تدخلات إيرانية في سورية

عن شهر كانون الثاني ٢٠٢٢

الملف رقم (٣٤)

حركة تحرير الوطن

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية

الملخص التنفيذي
للملف رقم 34 من تدخلات إيرانية في سورية

مقدمة

بات من الصعب التكهن بمسار الأخطبوط الإيراني وحركة أذرعه التي تنتقل بحركة عشوائية، حيث لا تخضع هذه الحركة لأي من الحسابات والقوانين والاحتمالات الرياضية أو للمنطق العقلي والقيمي وما إن يتلقى ضربة جوية قوية في الجنوب حتى يعوي صداه في دير الزور بالوقت الذي قائمته تقفز إلى اللاذقية فيما الأخرى تتشبث في شمالا وذيله ثابت في مكانه لا يتزحزح، وكم تصدق أمثال الجدات في قولهن إن العصا التي لا تكسر الظهر تقويه.

اولاً المسار السياسي:

- صرح معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى على لسان الكابتن "مايكل نايتس" و"كريسبين"، عن هدف الميليشيات الإيرانية الإرهابية من تصعيدها ضد القواعد الأمريكية المنتشرة في سوريا والعراق. حيث شعرت إيران بضعف مصداقيتها لدى ميليشياتها الإرهابية المنتشرة في العراق وسوريا، بعد وعود خلبيّة كثيرة بالانتقام لمقتل الإرهابيين (قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس).

- وشهد شاهد من أهلها: تحدثت ابنة الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني والنائبة السابقة في "مجلس الشورى الإيراني فايزة هاشمي أنَّ سياسية إيران تعتمد على التمدد خارج حدودها، لإحياء إمبراطوريتها الفارسية، ولتحقيق ذلك دخلت إلى سوريا، وشاركت في قتل مئات السوريين، ليس محبة بالإرهابي بشار الأسد إنَّما تحقيقا لأهدافها التوسعية التي لا تتحقق إلا عن طريق الإجرام، ونشر الإرهاب في المناطق المجاورة.
- مشروع إيران التوسعي ينحسر تحت الضربات الإسرائيلية: أكَّدت صحيفة الشرق الأوسط أنَّ أحلام إيران الإرهابية بإحياء إمبراطوريتها الفارسية الإرهابية فشلت على أرض الواقع، وهزمت لأنَّها قوبلت برفض دولي بالعموم، وإسرائيلي بالخصوص، ولأنَّها تشكل خطرا عليها، بسبب عقيدتها الشيعية الطائفية وأهدافها التوسعية في المنطقة، وهذا ما فسر سبب القصف الإسرائيلي المتكرر للميليشيات الإيرانية الإرهابية داخل الأراضي السورية.
- مصالح متبادلة تجمع الصين بإيران والملتقى يبدأ في مطار التيفور العسكري، حيث أنَّ اجتماعا إيرانيا صينيا جرى في مطار التيفور العسكري بريف حمص، بين عدة خبراء من "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وخبراء أمنيين من بكين. وقد استمر الاجتماع لحوالي 45 دقيقة، ثم غادر الطرفان نحو العاصمة دمشق، وتناول الاجتماع الإيراني – الصيني مخاوف بكين بشكل أساسي من استمرار تدفق مقاتلي الإيغور، حيث أنَّ الخبراء الصينيين طلبوا وبشكل واضح من قيادة الحرس الثوري الإيراني البدء باستهداف مقاتلي الإيغور" المنضوين ضمن الحزب التركستانية" الذين يعتبرون أنفسهم ينتمون للقومية التركية في ريف إدلب.

ثانياً: المسار الاقتصادي

- حكومة إيران الإرهابية دشنت مشروعًا لسكة حديدية، يقضي بربط إيران ببغداد والبصرة، كما يربط العاصمة العراقية بمدينة القائم على الحدود السورية العراقية، ومن الأخيرة إلى حمص فدمشق، حيث أنَّه تم الاتفاق، خلال زيارة وزير الإعمار بالحكومة الإيرانية الإرهابية الإرهابي "رستم قاسمي" إلى العراق، على بدء المرحلة التنفيذية من المشروع.
- نسّقت شركة "بهنام" الإيرانية لصناعة الأسلاك والكابلات، مع غسان خليل محافظ نظام الأسد الإرهابي في الحسكة لأجل الحصول على موافقته على مشروعٍ للشركة، بالتنسيق مع مؤسسة مياه الحسكة، لتبدأ الشركة بإنشاء أربع محطات تحلية للمياه في الحسكة. وفعلا أنَّهى المهندسون الإيرانيون الثلاثة المشرفون على المشروع تركيب أربع مضخات لتحلية مياه الآبار كجزء من حلٍ بديل لمحطة "آبار علوك"، والتي تعد مصدراً وحيداً لمياه الشرب للحسكة و٥٥ بلدة وقرية في ريفها الغربي، غير إنَّ قوات الأسايش اعتقلت المهندسين الإيرانيين الثلاثة ثم اطلق سراحهم فيما بعد.
- أوابد ومعالم أثرية عرضة للانتهاكات الإيرانية، حيث أكَّد مصدرنا أنَّ إيران الإرهابية عاثت فسادًا في آثار تل المرابيط ببلدة "بقرص" شرقي دير الزور، والتي تعود للعصور الآرامية والرومانية، وبعضها ما قبل التاريخ، كما عملت الميليشيات الإرهابية على نبش تل العشارة، والصالحية في منطقة البوكمال، قرب الحدود العراقية.

- وصل وفد إيراني اقتصادي وصفه إعلام النظام الأسدي الإرهابي بأنَّه "كبير" برئاسة وزير الطرق والإسكان الإيراني الإرهابي "رستم قاسمي" إلى دمشق، للبحث في سبل تطوير التعاون الاقتصادي الثنائي، حيث استمرت الزيارة حتى

فيما أعلن "كاشفي" رئيس الغرفة التجارية الإيرانية السورية أنَّ الصادرات الإيرانية لسوريا بلغت 160 مليون دولار صعودا عن 84 مليون دولار عام 2020، وأشار أنَّ غالبية السلع المصدرة تتعلق بالصناعات الهندسية، منها قطع ومكونات التوربينات البخارية بجانب المواد الغذائية والأدوية.

- بدأت دولة إيران الإرهابية ببناء مشروع سياحي في مدينة "صلنفة" على الساحل السوري، بالإضافة لإحداث منشآت جديدة أهمها جمعيةُ "الوفاق" الخيرية الممولة مباشرة من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، التي بدأت بتوزيع السلال الغذائية على العائلات في "صلنفة".
- مصرف إيراني أسدي مشترك: كشفت وسائل إعلام إيرانية عن اتفاق مع نظام الأسد الإرهابي على إطلاق مصرف مشترك، وفق تصريحات وزير الطرق والتنمية الإيراني الإرهابي، "رستم قاسمي"، وتزامن ذلك مع حديث وزير الاقتصاد لدى النظام الأسدي الإرهابي عن تفعيل بنود اتفاق التعاون الاستراتيجي مع دولة إيران الإرهابية، وكشف الإرهابي "قاسمي"، الذي يرأس الجانب الإيراني من اللجنة الاقتصادية الإيرانية السورية المشتركة عن التوصل إلى توافقات جيدة ،وتقرر افتتاح مصرف مشترك وعلى ضوئه سيتم إنشاء مصارف فرعية بين الطرفين.

- ميليشيات إرهابية عراقية جديدة تدعى حركة مقاتلي نينوى في مدينة البوكمال شرقي دير الزور، قامت بالاستيلاء على مبان تحوي منازل مدنيين وطردهم في العراء دون معرفة الأسباب. حيث قامت دوريات عسكرية تتبع للميليشيات الإرهابية بمداهمة منازل تقطنها عوائل مدنية، ليقوموا بإبلاغهم بإخلاء منازلهم لتحويلها إلى مقرات عسكرية لعناصر الميليشيات الإرهابية.

- قامت المليشيات الإيرانية الإرهابية المتمثلة بحركة النجباء الإرهابية، بالسيطرة على ثلاثة صهاريج نفط من قافلة تتبع لشركة حسام القاطرجي الموالي للأسد والتي تضم حوالي 50 صهريجا، قادمة من مناطق سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية جنوبي الطبقة، ومنعتها من إكمال طريقها نحو حمص وأجبرتها على تغيير مسارها واقتادتها نحو ريف الرقة الشرقي الخاضع لسيطرة عصابات الأسد الإرهابية، وذلك بمرافقة دورية من ميليشيا حركة النجباء الإرهابية.
- أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في حكومة النظام الأسدي الإرهابي قراراً أعفت بموجبه البضائع ذات المنشأ والمصدر الإيراني من الرسوم الجمركية، في الوقت الذي تشدد فيه قوانين الجباية وتحصيل الضرائب على التجار السوريين المتواجدين في مناطق ميليشيا الأسد الإرهابية، ويشمل القرار البضائع ذات المنشأ والمصدر الإيراني المخزنة أو المودعة في المناطق الحرة السورية والواردة مباشرة إليها بالمزايا والإعفاءات المنصوص عنها بأحكام اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين سوريا وإيران، بالإضافة لمنح المستثمرين والتجار الإيرانيين الإرهابيين معاملة مميزة في المناطق الحرة.

- الميليشيات الإيرانية الإرهابية تصادر منازلاً تعود للمدنيين في قرى وبلدات المريعية والبوعمرو وموحسن وغيرها من البلدات الواقعة بين مدينتي الميادين ودير الزور، بحجة أنَّهم معارضون لنظام الأسد الإرهابي، كما اشترت بعض المنازل الأخرى من أصحابها عن طريق مرتزقتها في المنطقة (السماسرة)،مستغلين حالة الفقر التي يعيشها سكان المنطقة ،حيث حولت هذه الميليشيات الإيرانية الإرهابية قسماً من هذه المنازل لمقرات ونقاط عسكرية ، وأسكنت عناصرها وعائلاتهم.

ثالثاً: المسار الثقافي

- استغلت الميليشيات الإيرانية الإرهابية هروب سكان مدينة السخنة الأصليين من منازلهم بسبب الحروب، واستولت ميليشيات لواء الباقر الإرهابية وميليشيات إرهابية أخرى على هذه المنازل بمساعدة الإرهابي عضو اللجنة الأمنية في منطقة "السخنة" المدعو علاء السعيد المعروف بقربه من قياديين ضِمن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، إذ جال مع عناصر لواء الباقر الإرهابيين أثناء تفتيش المنطقة بحجة وجود ألغام من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي، وعمل على إرشادهم للمنازل الخالية من سكانها، و فرضت هذه الميليشيات الإرهابية سيطرتها على المنازل.
- عادت قرية حطلة لتتصدر مشهد المد الشيعي الإيراني الإرهابي في دير الزور، بعد أنَّ خفت صوتها إبان انطلاق الثورة السورية وسيطرة الثوار على البلدة وهروب رواد نشر التشيع فيها من أفراد وبعض العائلات.

- ارتفع عدد الحوزات داخل الأراضي السورية، فضلاً عن عشرات الحسينيات، كما عكف نظام الأسد الإرهابي على إحداث تغييرات في الهيكل التعليمي في عموم مدارس سوريا بهدف إدخال الأطفال في الصراعات السياسية والعقائدية، وتحويل حالة الصفوف المدرسية إلى ملتقى سياسي لغسل أدمغتهم وتلقينهم أفكاراً غريبة تتماشى مع سياسته وسياسة إيران الإرهابية التي تهدف لإنشاء جيل عقائدي شيعي، بالإضافة لاستحداث جمعية الكشافة ومجمع الصراط الثقافي في منطقة السيدة زينب بدمشق.
- بدوافع طائفية إرهابية زادت المراكز والمنظمات التابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية في محافظة دير الزور من نشاطاتها المشبوهة، وذلك على عدة أصعدة بما فيها النشاطات الترفيهية والتغلغل في قطاع التربية بشكلٍ أكثر توسعاً من ذي قبل، حيث إنَّ مندوبين من المراكز "الثقافية" الإيرانية الإرهابية

زادوا من زياراتهم إلى المدارس، ويدخلون إلى الصفوف أثناء الدوام ويقاطعون المدرسين لإلقاء كلماتٍ للطلاب عن ميليشيات إيران الإرهابية وفوائد الانتماء للمذهب الشيعي والمميزات التي ينالها المنتسبون لهم.

رابعاً: المسار الأمني والمخابراتي

- استلمت الميليشيات الإيرانية الإرهابية دفعة جديدة من الصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى، وتم نقلها مباشرة إلى مخازنها، التي تم إنشائها في الجبال التدمرية قرب منطقة الصوانة، ذات التضاريس الصعبة، والتي تبعد عن تدمر 60 كيلو مترًا، من جهة الجنوب، وتم تسليمها لكتيبة الكيماوي المتواجدة هناك، وتلك المستودعات التي خُزنت فيها الصواريخ عبارة عن مكان جرى حفره وتحصينه وتمويهه بشكل جيد.
- إنَّ ميليشيا حزب الله الإرهابية بدأت بعملياتِ حفرٍ وتوسعة للبلوكوسات ضمن قاعدتها العسكرية القديمةٍ قرب بلدة خربة الورد بمحيط منطقة "السيدة زينب" بريفِ دمشق جنوبي سوريا، والتي يتواجد فيها خبراءُ وعناصر من الحزب الإرهابي، بهدف إخفاءِ طائرات مسيّرةٍ إيرانيّة الصنع، خوفاً من استهدافِها من قِبل الطيران الإسرائيلي
- تلقت كلاً من ميليشيا لواء فاطميون الأفغانية الإرهابي وميليشيا وحزب الله اللبناني الإرهابي المدعومتين إيرانياً أوامر من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بإنشاء مستودعين جديدين لتخزين الأسلحة أحدهما للصواريخ متوسطة المدى مع منصات لإطلاقها والآخر لتخزين الذخيرة الثقيلة وأسلحتها ضمن سلسلة جبال تدمر.

- زودت دولة إيران الإرهابية أحد مواقعها العسكرية في محيط مدينة تدمر وسط سوريا، بصواريخ قادرة على استهداف إسرائيل والقواعد الأمريكية في سوريا،

حيث أنَّ دولة إيران الإرهابية زودت المجمع العسكري المحصن في جبل محمد بن علي شمالي مدينة تدمر، بصواريخ "أرض- أرض" متوسطة وبعيدة المدى، يمكنها تهديد كامل "الأراضي الإسرائيلية" تقريباً، إضافة إلى المواقع العسكرية الأمريكية بمحافظتي دير الزور والحسكة في سوريا.

- قامت ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بإنشاء مخازن للأسلحة والصواريخ بعيدة المدى والمتوسطة بشكل متزامن في ريفي دير الزور والرقة المتصلين، عن طريق حفر خنادق يصل عمقها إلى ثمانية أمتار تحت الأرض، في منطقة جبال البشري، وتم تجهيز أربعة مستودعات.
- أرسلت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، شحنة من أجهزة الاتصال وتجهيزات الإلكترونية وكاميرات التصوير الحراري وكاميرات المراقبة، وصلت إلى مطار القامشلي، الخاضع لسيطرة مشتركة من قوات النظام الأسدي الإرهابي والمحتل الروسي والميليشيات الإيرانية الإرهابية، عبر طائرة يوشن قادمة من مطار ديرالزور العسكري، ورافق الشحنة خبراء من ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابي مختصون في تركيب الكاميرات والتجهيزات.

- هبطت طائرةَ شحنٍ تابعة للاحتلال الإيراني في مطار دمشق الدولي، قادمةً من دولة الإرهاب الإيرانية إلى ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي"، التي استنفرتْ داخل وخارج المطار عقبَ وصول الشحنة، حيث حملت هذه الطائرة أسلحةً وذخائر خفيفة وثقيلة متنوعة والعديدَ من الصواريخ التي تمَّ نقلُها.
- المليشيات الإيرانية تستخدم برادات الفواكه لتخزين أسلحتها في ريف دمشق الميليشيات الإيرانية الإرهابية: حوّلت العديد من البرادات المخصصة لحفظ

الخضار والفواكه في مناطق المليحة وزبدين لمستودعات أسلحة وذخائر، إضافة لبرادات أخرى على الطريق الواصلة بين مدينة المليحة وبلدة بيت سحم جنوب العاصمة دمشق.

خامساً نافذة الضربات الجوية:

- نفذت طائرات حربية إسرائيلية غارات جوية على مقرات للميليشيات الإيرانية الإرهابية (لواء قمر بني هاشم وفاطميون وزينبيون)، ومواقع أخرى من جهة معبر القائم الحدودي مع العراق، ونالت المواقع المنتشرة في بلدة حطلة النصيب الأكبر منَّها في ريف دير الزور الشرقي.
- نفوق خمسة قياديين من الحرس الثوري الإيراني باستهدافهم بطيران مسيّر: إنَّ طيراناً مسيرا يرجح أنَّه تابع للتحالف الدولي استهدف عربة مدرعة تضم ثلاثة قياديين من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وهم من الجنسية الأفغانية والعراقية، وتم تدميرها قرب بلدة السخنة خلال جولة تفقدية على النقاط العسكرية وسط البادية، كما تم استهداف سيارة أخرى على طريق دير الزور – تدمر.
- قواعد أمريكية تتعرض للقصف..والتحالف الدولي يرد: تعرضت القواعد الأمريكية بتاريخ2022/1/3 لقصف من قبل الميليشيات الإيرانية الإرهابية انتقاما لمقتل الإرهابي قاسم سليماني، فجاء الرد قويا من قبل قوات التحالف الدولي التي شنت بتاريخ 2022/1/5، غارات جوية على مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية بريف دير الزور، حيث استهدفت تلك الغارات موقعين لميليشيا أبو الفضل العباس الإرهابي، مخصصين لتدريب دورات المنتسبين الجدد على السلاح في بادية التبني.

- التصعيد يتواصل شنت طائرات حربية مجهولة- يعتقد تبعيتها لقوات التحالف الدولي-عدة غارات جوية على مواقع للميليشيات الإيرانية الإرهابية في أحياء مدينة دير الزور شرقي سوريا، وأكَّد مصدرنا أنَّ قصفًا جويًا استهدف أحياء الحويقة والبغلية بمدينة دير الزور وبلدة الحسينية.
- الانتقام مستمر عبر الطيران المسيّر: شنت طائرات مسيرة تتبع للتحالف الدولي قصفاً جوياً على مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة غربي دير الزور، في مشهد بات شبه يومي ،مخلفا قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الإرهابية ،حيث استهدفت الطائرات المسيرة مواقع الميليشيات الإرهابية في منطقة التبني، وبادية بلدة المسرب في الريف الغربي لمحافظة دير الزور.
- غاراتٌ إسرائيليّةٌ تستهدفُ مواقعَ عسكريةً في محيطِ دمشقَ: شنَّ طيرانُ الاحتلالِ الإسرائيلي غارةً جويّة من الأجواء اللبنانيّة، استهدفت مواقعَ عسكريةً في محيط العاصمةِ دمشقَ. حيث إنَّ طيرانَ الاحتلال شنَّ غارةً جويّةً الساعة الثالثة فجرَ يوم الاثنين الموافق لـ٢٠٢٢/١/٣١، وأطلق رشقاتٍ من الصواريخ من اتجاه رياق شرقَي بيروت، واستهدف بعضَ النقاط في محيط العاصمة.

سادساً: مناطق تمدد الاحتلال الإيراني

العاصمة دمشق وريفها:

- مطار دمشق الدولي في قبضة الحرس الثوري الإيراني: يعتبر مطار دمشق الدولي المنفذ الجوي الذي تنقل إيران من خلاله صواريخها النوعية وطائراتها المسيرة إلى دمشق، عبر طائرات شحن مدنية، ليتم توزيعها على ميلشياتها الإرهابية المتواجدة في سوريا وميليشيا حزب الله الإرهابية، لذلك أصبح المطار تحت هيمنتها المطلقة.

المنطقة الشمالية:

- افتتحت ميليشيات إرهابية محلية تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي معسكر تدريب جنوبي بلدة قمحانة في ريف حماة الشمالي، ويضم المعسكر قرابة ٩٠ عنصرا، تشملهم عمليات تدريب ضمن موقع عسكري مجهز من قبل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، ويجري التدريب تحت إشراف ضباط لبنانيين إرهابيين، ويتم توزيع العناصر المتخرجين من المعسكر على نقاط تابعة للميليشيات الإرهابية بهدف خرق اتفاق خفض التصعيد.
- قررت شركة الخطوط الجوية الإيرانية ماهان تسيير رحلاتٍ جويةٍ مباشرةٍ من طهران ومدن إيرانيةٍ أخرى إلى محافظة حلب السورية والعكس، وذلك ابتداءً

من شباط عام 2022في خطوةٍ جديدةٍ لتوطيد الوجود الإيراني الإرهابي في سوريا، وتسهيل تنقل عناصر الميليشيات الإيرانية.

المنطقة الشرقية:

- التنسيق بشأن التصدي لهجمات يتعرض لها عناصر كلا المحتلين من قبل جهات مجهولة، يشتبه بأنها تتبع لتنظيم داعش الإرهابي في البادية، على أنَّ تغطي طائرات المحتل الروسي العمليات العسكرية البرية للميليشيات الإيرانية الإرهابية في باديتي دير الزور والرقة، بالإضافة إلى الاتفاق على السماح للميليشيات الإيرانية الإرهابية و(الفيلق الخامس والدفاع الوطني) الإرهابيين المدعومين من المحتل الروسي بإنشاء نقاط عسكرية في بادية دير الزور، لبسط نفوذهما في المنطقة وتشكيل قوة تضاهي قوى التحالف الدولي المتواجدة في المنطقة الشرقية من جهة، وللانتشار في خطوط التماسّ مع الجيش الوطني السوري الحر.

- حراك شعبي من أحرار البوكمال يناهض وجود الاحتلال الإيراني: بعد فترة كمون استيقظ الشعب السوري في دير الزور وبدأ يكتب الشعارات المناهضة للاحتلال الإيراني الإرهابي، بالإضافة لنشر أماكن تواجدهم على وسائل الإعلام الأمر الذي أربك هذه الميليشيات الإرهابية، ودعت لعقد اجتماع عاجل وفوري لقادات المنطقة لوضع حل سريع قبل خروج الأمر عن السيطرة.
- افتتحت مليشيا "هاشميون" الإرهابية التابعة لدولة إيران الإرهابية باب التطوع في صفوفها للشباب بمبالغ مالية كبيرة، مستغلة غلاء المعيشة وحالة البطالة والفقر التي يمر بها السكان بمدينة "البوكمال" شرق سوريا. حيث عرضت تلك المليشيات الإرهابية مبالغ مالية تتراوح بين ١٠٠ دولار حتى ١٥٠ دولار

أمريكي، للمتطوع في صفوفها بالشهر الواحد، حيث يعد هذا الراتب مبلغاً مالياً كبيراً قياسا بالأوضاع المعيشية وهبوط الليرة.

- منظومات صاروخية إيرانية في بادية التبني غربي ديرالزور: وضعت المنصات وذخيرتها قرب نقطة عسكرية في عمق بادية التبني، بهدف تجربتها وتدريب العناصر والقيادات الميدانية على كامل تفاصيلها وطريقة استخدامها.
- وجود عدة تحركات عسكريةٍ جديدة للميليشيات الإرهابية المنضوية ضمن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، سواء المحلية منها أو الأجنبية، في محافظة دير الزور، وإنَّ ميليشيات فاطميون الأفغانية وزينبيون الباكستانية الإرهابيتين، أرسلتا نحو 40 عربةٍ عسكرية مزودةٍ بمضادات طيران إلى مستودعات عياش في ريف دير الزور الغربي.
- قامت قيادة ميليشيا اللواء الثامن الإرهابي التابع مباشرة للاحتلال الروسي بافتتاح مكاتب انتساب للميليشيا الإرهابية في مدينة تدمر، التي تعد من أكبر معاقل المحتل الإيراني في المنطقة، وذلك لاستقطاب شباب مدينة تدمر ومحيطها من ريف حمص الشرقي إلى صفوف ميليشيا اللواء الثامن الإرهابي، وذلك من خلال تقديم إغراءات كثيرة للمنتسبين.

- إنَّ قياديي الصف الأول في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي اتخذوا إجراءات أمنية جديدة لتوفير الحماية لهم والتخفي من ضربات التحالف الدولي وإسرائيل، حيث أنَّ القياديين بدأوا باستخدام سيارات مدنية في تنقلاتهم، بالإضافة إلى منح حراسهم سيارات مدنية والسير بمسافة بعيدة عنهم في أثناء تنقلهم.
- قامت الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة في محافظة دير الزور، وبحضور قيادات إيرانية إرهابية وقيادات من ميليشيا الدفاع الوطني الإرهابي،

ببناء جسر حربي يربط بين مركز مدينة دير الزور والضفة المقابلة من نهر الفرات. حيث يصل هذا الجسر بين حي الحويقة غربي مركز المدينة وبين قرية الحسينية التي تسيطر عليها الميليشيات الإرهابية شرقي نهر الفرات في الضفة المقابل للمدينة.

- نصبت ميليشيات قسد الإرهابية منصة إطلاق صواريخ قرب معبر الصالحية في ريف دير الزور، والذي يفصل بين مناطق سيطرتها ومناطق سيطرة الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعصابات الأسد الإرهابية.
- حدثت اشتباكات بالأسلحة بين عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني الإرهابية المدعومة من الاحتلال الروسي، وميليشيا أبو الفضل العباس الإرهابية المدعومة من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، بسبب منع الأخيرة عناصر الدفاع الوطني الإرهابي من نقل أقاربهم عبر معبر الفاعوري النهري دون دفع الأتاوى المطلوبة. وأدت هذه الاشتباكات لإصابة أربعة عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني الإرهابية المدعومة من المحتل الروس.

التدخلات الإيرانية في سورية 34

مقدمة

بات من الصعب التكهن بمسار الأخطبوط الإيراني و حركة أذرعه التي تنتقل بحركة عشوائية، حيث لا تخضع هذه الحركة لأي من الحسابات والقوانين و الاحتمالات الرياضية أو المنطق العقلي والقيمي، فالغاية التي تبرر الوسيلة تجعل هذه الأخيرة قفازة لا توقفها حواجز الطبيعة الإنسانية أو الأخلاقية، أو الالتزام بما تقطعه من عهود أمام المجتمع الدولي، ومعها بات الكذب ملح السياسة الإيرانية الذي لا تخلو منه طبخة يومية في تصريح أو لقاء أو ترددات ونغمات تنقل عبر الأثير، وأما الضغوط التي تمارس على قوات الاحتلال وميليشياته لإضعاف نفوذه لم ترْقَ مطلقا إلى أدنى مستوى الطموح، وما أن يتلقى ضربة جوية قوية في الجنوب حتى يعوي صداه في دير الزور، بالوقت الذي قائمته تقفز إلى اللاذقية ،فيما الأخرى تتشبث شمالا، و ذيله ثابت في مكانه لا يتزحزح، وكم تصدق أمثال الجدات في قولهن إن العصا التي لا تكسر الظهر تقويه، ويبدو أنها ضربات لم تكسر ظهر الاحتلال وربما قوته وهو ينشر مزيدا من ترسانته الصاروخية في مواقع عديدة من الجغرافيا السورية، و يتساءل المواطن البسيط هل هي لعبة القط والفأرة أو هي العصا والجزرة أم هو تبادل الأدوار، فالكذب نلحظه في تصريحات الكبار، وكم من مرة أعلن أنصاره الروس انسحابهم بينما أسنانهم تحفر في كل زاوية لتجد لهم مكانا للبيات.

نوافذ سياسية:

"معهد واشنطن " يعري إيران ويكشف المستور

إنَّ الضربات الجوية التي تلقتها إيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا أوجعتها وجعلتها سخرية حتى بين عناصرها ، ولتحافظ على أكذوبتها المزعومة بأنَّها دولة الممانعة والمقاومة على الأقل بنظر أتباعها ،لابد من تمثيلية تنفذها.

هذا ما أكَّده بتاريخ 2022/1/9 "معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى "على لسان الكابتن "مايكل نايتس "و"كريسبين" عن هدف الميليشيات الإيرانية

الإرهابية من تصعيدها ضد القواعد الأمريكية المنتشرة في سوريا والعراق، حيث إنَّ إيران شعرت بضعف مصداقيتها لدى ميليشياتها الإرهابية المنتشرة في العراق وسوريا، بعد وعود خلبيّة كثيرة بالانتقام لمقتل الإرهابيين (قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس). وأضاف أنَّ الحرس الثوري الإيراني الإرهابي اعتمد بشكل رئيسي في عمليات القصف على حركة" النجباء "العراقية الإرهابية، التي وضعت القواعد الأساسية لشن تلك الهجمات، وتزامن نفاذ صبر الميليشيات الإرهابية من إيران مع موعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق في أواخر عام2021، واستيائهم من كثرة الوعود بالانتقام لسليماني، كما أنَّ فقدان الميليشيات العراقية الإرهابية التابعة لإيران لتمثيلها في الانتخابات البرلمانية، فاقم تلك النقمة، وزاد الاستياء بعد شعور الميليشيات الإرهابية بالتخبط الكبير إثر محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في بغداد. ووفقًا للمعهد فقد بدأت الميليشيات الإرهابية عملياتها ضد التمركز الأمريكي بخطوات مدروسة، حيث اعتمدت فيها على حركة" النجباء" الشيعية الإرهابية، وشهدت المنطقة عمليات قصف متبادل بين القوات الأمريكية والميليشيات الإيرانية الإرهابية المنتشرة شرقي سوريا، كما تم استهداف عدة مواقع أمريكية في العراق تزامنًا مع ذكرى مقتل قائد فيلق القدس الإيراني الإرهابي قاسم سليماني.

وشهد شاهد من أهلها

إنَّ سياسة إيران تعتمد على التمدد خارج حدودها، لإحياء امبراطوريتها الفارسية، ولتحقيق ذلك دخلت إلى سوريا، وشاركت في قتل مئات الآلاف السوريين، ليس محبة بالإرهابي بشار الأسد وإنَّما تحقيقا لأهدافها التوسعية

التي لا تتحقق إلا عن طريق الاجرام ونشر الإرهاب في المناطق المجاورة، فعقيدتهم مبنية على غرس الحقد والكراهية في نفوس أتباعها، ومن ثم توجههم للوصول إلى غاياتها.

وهذا ما تحدثت به ابنة الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني والنائبة السابقة في "مجلس الشورى الإيراني" فايزة هاشمي بتاريخ2022/1/12 أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية مسؤولة عن مقتل نصف مليون سوري، وأنَّ "سياسات إيران الداخلية والخارجية غير عقلانية، وهي على غرار حركة طالبان قائمة على الدعاية"، وأنَّ إبراهيم رئيسي مجرّد واجهة، وهناك آخرون يحركونه من وراء الكواليس ويؤثرون على قراره. وقالت: إنَّه "من غير المرجح أنَّ تكون إسرائيل قتلت ما بين 100 إلى 200 ألف فلسطيني، لقد قتلنا من المسلمين أكثر من إسرائيل بسبب سياساتنا الخاطئة". علما أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية شاركت في مذابح ضد السوريين في عدد من المحافظات السورية وخصوصا في دير الزور وحمص وريف دمشق.

مشروع إيران التوسعي ينحسر تحت الضربات الإسرائيلية

إنَّ أحلام إيران الإرهابية بإحياء امبراطوريتها الفارسية الإرهابية فشلت على أرض الواقع وهزمت، لأنَّها قوبلت برفض دولي بالعموم وإسرائيلي بالخصوص، لأنَّها تشكل خطرا عليها بسبب عقيدتها الشيعية الطائفية وأهدافها التوسعية في المنطقة. وهذا ما فسر سبب القصف الإسرائيلي المتكرر للميليشيات الإيرانية الإرهابية داخل الأراضي السورية للحد من تواجدها هناك.

هذا ما أكَّدته صحيفة الشرق الأوسط" بتاريخ2022/1/13 أنَّ مشروع دولة إيران الإرهابية في سوريا بدأ بالتعثّر بفعل القصف الجوي الإسرائيلي، الذي دفع الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتقليص نشاطها بشكل كبير، فيما تحدثت شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي "أمان" أنَّ ميليشيات إيران الإرهابية ومنها حزب الله اللبناني الإرهابي والميليشيات الإرهابية الأخرى، قلصت نفوذها في سوريا بنسبة وصلت لـ 75 بالمئة، نتيجة القصف الجوي الإسرائيلي الذي تتعرض له، ما يعني أنَّ قوتها المتبقية هي ربع القوة التي كانت في عهد رئيس فيلق القدس السابق الإرهابي قاسم سليماني، كما وأنَّ هناك عوامل كثيرة قلصت من نفوذ دولة إيران الإرهابية، أبرزها ضغوط المحتل الروسي في سوريا، ومجاراة الأسد الإرهابي لرغبة المحتل الروسي في تحجيم نفوذ طهران، وخسارة التيار الصدري في الانتخابات العراقية، كما أنَّ قتل الإرهابي سليماني كان نقطة تحول كبيرة بالنسبة لإيران، إذ أنَّ بديله الإرهابي إسماعيل قاني ليس بذلك القدر من الكفاءة التي كان عليها سلفه، علما أنَّ إسرائيل تنتهج سياسةً في سوريا تقوم على استهداف نشاطات الميليشيات الإيرانية الإرهابية أينما كانت، من شرقي البلاد إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، إلا أنَّها تركز الاستهداف على مناطق الجنوب، القريبة من الجولان، وعلى العاصمة دمشق والساحل السوري.

مصالح متبادلة تجمع الصين بإيران..والملتقى يبدأ في مطار "التيفور" العسكري

إنَّ الأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها بلاد الشام بشكل عام وسوريا بشكل خاص، جعلها نقطة خلاف رئيسية بين الدول العظمى، وهذا ما يفسر تدخل الصين في سوريا الآن، وعلنا بعد أنَّ كانت بكين تأخذ دورها في "الحديقة

الخلفية" للملف السوري، لتجنب تعريض أهدافها طويلة الأجل في المنطقة للخطر.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ2022/1/20 أنَّ اجتماعا إيرانيا صينيا جرى في مطار "التيفور" العسكري بريف حمص، بين عدة خبراء من "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابي وخبراء أمنيين من بكين، حيث استمر الاجتماع لحوالي 45 دقيقة، ثم غادر الطرفان نحو العاصمة دمشق ،وتناول الاجتماع الإيراني – الصيني، مخاوف بكين بشكل أساسي من استمرار تدفق مقاتلي "الإيغور" من مقاطعة شينجيانغ الغربية المضطربة في الصين إلى سوريا. فقد كان هذا أحد الأسباب التي دفعتها للانحياز إلى جانب نظام الأسد، حيث أنَّ الخبراء الصينيين طلبوا وبشكل واضح من قيادة "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي البدء باستهداف مقاتلي "الإيغور" المنضوين ضمن "الحزب التركستاني" الذين يعتبرون أنفسهم ينتمون للقومية التركية في ريف إدلب، مقابل تقديم خبرات لتطوير ورشات تجميع طائرات دون طيار التي أنشأتها طهران، وعرض خبراء بكين تدريب المقاتلين التابعين للحرس الثوري الإيراني الإرهابي على الطائرات ،وتزويدهم بمواقع مقاتلي الحزب التركستاني، مقابل تأهيل الرادارات للحد من استهداف الطيران الإسرائيلي لمواقعهم، في حين أنَّ قيادة "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي" طلبوا تأجيل استهداف مقاتلي الحزب التركستاني المتواجدين في إدلب لحين إتمام تجهيز المطار بكافة الدفاعات التي عرضها الخبراء الصينيون، علماً أنَّه لم تتطور العلاقات بين الأسد والصين بشكل كبير خلال السنوات التي مضت من ثورة الشعب السوري ضد الأسد، واقتصرت على مبيعات الأسلحة العرضية وبعض رادارات متطورة من نوع

"جي واي 27"، التي يبلغ مداها 400 كلم، وأجهزة تشويش من أجل الحرب الإلكترونية، بالقدر الذي سمح به المحتل الروسي، بالإضافة للدعم السياسي السطحي لنظام الأسد على الساحة الدولية، في حين تسعى الصين وراء الكواليس لتحظى بدور أكثر نشاطا، بما يسمح لها بالاستفادة الكاملة من نفوذها السياسي والاقتصادي لتحقيق مصالحها في المنطقة.

نافذة اقتصادية:

خط الإرهاب الساخن

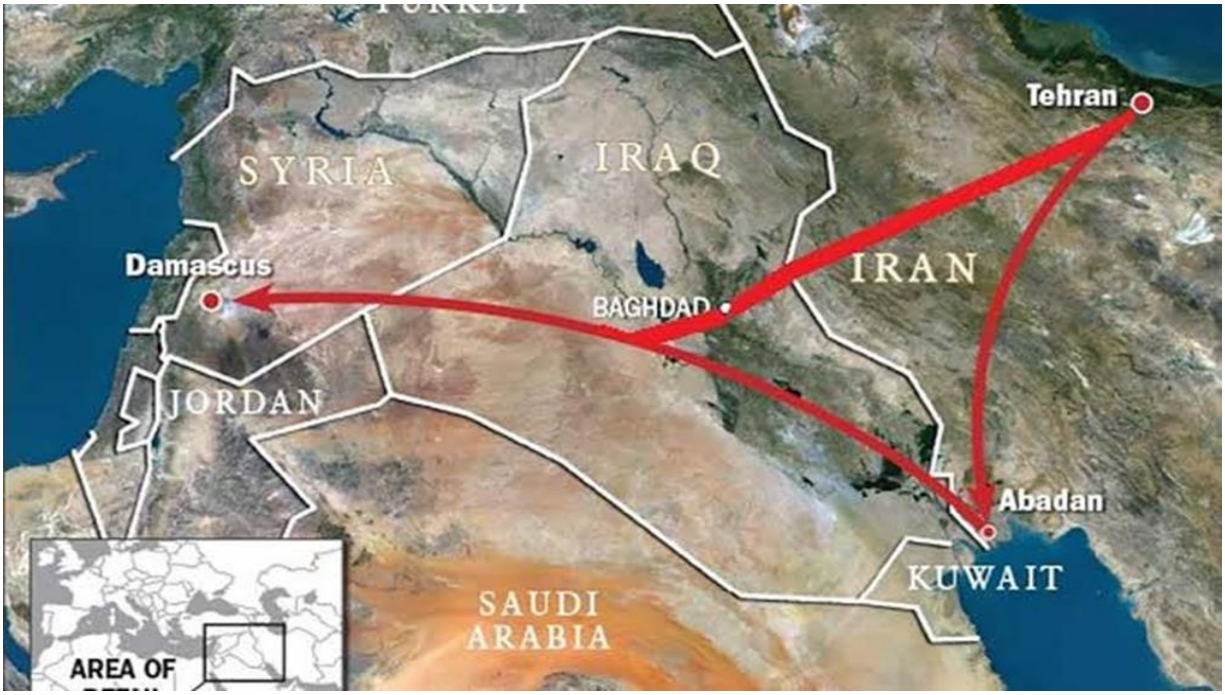

تحاول إيران ربط الدول التي تسيطر عليها بطرق برية تخدم مصالحها لسببين اثنين، أولهما أنَّ عملية النقل بالطرق البرية أقل تكلفة من النقل الجوي والبحري، ومن جهة ثانية أكثر أمانا ،لأنَّ دولة إيران الإرهابية تعرضت لمخاطر كبيرة خلال قيامها بنقل السلاح والذخائر إلى سوريا جوًا وبحرًا، إذ كانت الطائرات الإسرائيلية لها بالمرصاد، أما الآن فتحاول الاستغناء عن ذلك بتنفيذ مشروع الخط الحديدي. بهذا الصدد قال مصدرنا أنه بتاريخ 2022/1/1، دشّنت إيران مشروعًا لسكة حديدية يقوم بربط إيران ببغداد والبصرة، كما يربط العاصمة العراقية بمدينة القائم على الحدود السورية العراقية، ومن الأخيرة إلى حمص فدمشق، حيث أنَّه تم الاتفاق خلال زيارة وزير الإعمار بالحكومة الإيرانية الإرهابية الإرهابي رستم قاسمي إلى العراق على بدء المرحلة التنفيذية من المشروع، علما أنَّ التواجد الأمريكي في قاعدة

"التنف" ووجود معارضين لنظام الأسد الإرهابي شرقي سوريا منع تنفيذ المشروع، إلا أنَّ مساره الجديد سيمر بعيدًا عن تلك الأخطار.

مياه الحسكة لم تسلم من الأطماع الإيرانية

تعاني محافظة الحسكة من انقطاع متكرر في مياه الشرب بسبب توقف محطة مياه "علوك "-التي تغذي المحافظة -عن العمل، وذلك نتيجةً لتوقف خط الكهرباء القادم من الدرباسية ، وإنَّ إيران الإرهابية أقحمت نفسها فورا لتقوي نفوذها في المنطقة، وفرض هيمنتها عليها وكسب الحاضنة الشعبية بحجة أنَّها المنقذ لهذه المنطقة من خلال إعادة تفعيل المحطة. وقال مصدرنا بتاريخ 2022/1/8، أنَّ شركة "بهنام" الإيرانية لصناعة الأسلاك والكابلات نسقت مع غسان خليل محافظ نظام الأسد الإرهابي في الحسكة والذي منح موافقته على مشروعٍ للشركة بالتنسيق مع مؤسسة مياه الحسكة، لتبدأ الشركة بإنشاء أربع محطاتٍ تحلية للمياه في الحسكة، وفعلا أنَّهى المهندسون الإيرانيون الثلاثة المشرفون على المشروع تركيب أربع مضخات لتحلية مياه الآبار كجزء من حلٍ بديل لمحطة "آبار علوك"، والتي تعد مصدراً وحيداً لمياه الشرب للحسكة و٥٥ بلدة وقرية في ريفها الغربي، غير أنَّ قوات الأسايش المتمركزة في حاجز قرية أبو راسين على طريق الحسكة القامشلي اعتقلت المهندسين الإيرانيين الثلاثة ،وذلك أثناء محاولتهم المغادرة إلى دمشق جواً عبر مطار القامشلي، بعد انتهائهم من الإشراف على إنشاء محطات التحلية في مدينة الحسكة، لتبدأ على إثر ذلك عملية وساطة من مركز المصالحة التابع للاحتلال الروسي في مدينة القامشلي ومركزه.

في مطار المدينة، ليطلق سراحهم مع طلب ميليشيا"قسد "الإرهابية بالتنسيق معها في مشاريع قادمة، علما أنَّ دولة الاحتلال الإيراني تحاول التوغل في المجتمع السوري عبر نشاط المنظمات والشركات وتحت غطاء" العمل الإنساني ".

أوابد ومعالم أثرية عرضة للانتهاكات الإيرانية

إنَّ تدخل إيران الإرهابية لمساعدة الإرهابي بشار الأسد في قتله لشعبه كلفها الكثير من الأموال، ولتغطية نفقات ميليشياتها الإرهابية المأجورة، وكذلك ثمن الأسلحة والذخائر التي استهلكتها، وبعد أن أدركت أنَّ نظام الأسد الإرهابي غير قادر على دفع هذه التكاليف الباهظة ،لجأت لنهب ما تستطيع من آثار سوريا وبيعها. وذكر المصدر أنه بتاريخ 2022/1/10، عاثت إيران فسادًا في آثار تل المرابيط ببلدة "بقرص" شرقي دير الزور، والتي تعود للعصور الآرامية والرومانية، وبعضها ما قبل التاريخ، كما عملت الميليشيات الإرهابية على نبش تل العشارة والصالحية في منطقة البوكمال قرب الحدود العراقية، علمًا أنَّ الموقعين المذكورين يعودان للعصر البابلي، كما شملت عملية التنقيب موقعا يعود للعصر الفارسي الأول، وهو تل طابوس، الواقع بالقرب من قرية الشميطية غربي دير الزور، وشملت كذلك السوق المقبي بمدينة دير الزور، وتل قلعة الرحبة القريب من مدينة الميادين، كما نهبت هذه الميليشيات الإرهابية الآثار داخل مدينة تدمر شرقي حمص، وتحديدًا في مغارتي "هامبو"

و"لافنسونا"، علما أنَّ عملية نبش الآثار وسرقتها أصبحت أحد أهم المصادر التي باتت تعتمدها الميليشيات الإيرانية الإرهابية في سوريا لتغطية نفقاتها.

وفود العهر الإيرانية تسلب الاقتصاد السوري

بعد أنَّ خفت حدة الحروب داخل الأراضي السورية بدأت إيران وميليشياتها الإرهابية داخل الأراضي السورية بتغير استراتيجيتها، لتنتقل من السيطرة العسكرية إلى محاولة فرض هيمنتها على القطاعات الثقافية والاقتصادية، خصوصا لتعويض خسائرها خلال مشاركتها لطاغية الشام في حرب الإبادة ضد شعبه، ولذلك كثرة زيارة الوفود الإيرانية المتخصصة في المجالات الاقتصادية لتوقيع اتفاقيات الإذعان والمشاريع التجارية الوهمية بما يخدم مصالحها. وذكر مصدرنا بتاريخ 2022/1/11 أنّ وفداً إيرانياً اقتصادياً وصفه إعلام النظام الأسدي الإرهابي بأنَّه "كبير" برئاسة وزير الطرق والإسكان الإيراني الإرهابي "رستم قاسمي" إلى دمشق، للبحث في سبل تطوير التعاون الاقتصادي الثنائي، حيث استمرت الزيارة حتى 2022/1/13 فيما أعلن "كاشفي" رئيس الغرفة التجارية الإيرانية السورية أنَّ الصادرات الايرانية لسوريا بلغت 160 مليون دولار صعودا بدلا من 84 مليون دولار عام 2020. وأشار إلى أنَّ غالبية السلع المصدرة تتعلق بالصناعات الهندسية، منها قطع ومكونات التوربينات البخارية بجانب المواد الغذائية والأدوية، فيما تحدث الإرهابي "فيصل المقداد" وزير الخارجية لدى نظام الأسد الإرهابي حول زيارة الوفد الايراني قائلا: "متفائلون بأنَّ هذه الإدارة ستقوم بمزيد من الجهود لتعزيز العلاقات الاقتصادية السورية الإيرانية، وفي مختلف الجوانب

الأخرى، وتحدث عن مناقشة طيف واسع من المجالات، وأهمها الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية لمستوى العلاقات السياسية القائمة بين البلدين، ولا يوجد على الإطلاق أي عائق على الانفتاح الكامل على العلاقات الاقتصادية بين البلدين حسب وصفه، علما أنَّ زيارات الوفود الإيرانية التي تجتمع مع رأس النظام الأسدي الإرهابي وحكومته وغرف الصناعة والتجارة التابعة له تهدف إلى توسيع النفوذ الإيراني الإرهابي، في ظل المساعي الحثيثة للهيمنة دينياً واقتصادياً وعسكرياً بمناطق عديدة في سوريا، بمساندة ودعم عصابات الأسد الإرهابية وحكومته.

ما بين روسيا وإيران ..الساحل مقابل شرقي سوريا

في ظل الصراع والتناحر الظاهر علناً بين المحتلين الروسي والإيراني، وتجرؤ كل منهما على نفوذ الآخر، في محاولة منه لبسط سيطرته على مساحات أكبر من الأراضي السورية التي أصبحت مشاعا، فإنَّ تمدد المحتل الإيراني وتوجهه للساحل السوري جاء ردا على تمدد المحتل الروسي ضمن مناطق سيطرته شرقي سوريا، مما دفع المحتل الإيراني للبدء بمشاريع اقتصادية وخدمية في الساحل ،في محاولة منه لكسب ود أهالي المنطقة على حساب المحتل الروسي. هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ 2022/1/13 أنَّه بدأت دولة إيران الإرهابية ببناء مشروع سياحي في مدينة "صلنفة" على الساحل السوري، بالإضافة لإحداث منشآت جديدة أهمها جمعيةُ "الوفاق" الخيرية الممولة مباشرة من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، التي بدأت بتوزيع السلال الغذائية على العائلات في "صلنفة"، ومن المقرر أن تبدأ الدراسة الفعلية لجميع المشاريع التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الذي جرى في بلدية

"صلنفة في 21 كانون الأول/عام 2021، والذي استقبل فيه رئيس بلدية صلنفة ومجموعة من التجار والوجهاء في المنطقة وفداً من رجال دين وتجار إيرانيين يترأسهم القيادي في البحرية الإيرانية اللواء الإرهابي "عباس مهراب موسوي"، وفي هذا الاجتماع تم الحديث والاتفاق على معظم المشاريع المقررة في "صلنفة"، بالإضافة لبناء مركزٌ ثقافيٌّ وحسينيةٌ، والأهم من ذلك القاعدة العسكرية الجديدة في "صلنفة" والتي ستجند فيها وبرواتب مغرية شباب القرى والبلدات المحيطة.

وإنَّ دولة إيران الإرهابية ما تزال مصرة على انتشارها الأمني والعسكري والديني والاقتصادي في الساحل عموماً، وفي مدن وبلدات محافظة اللاذقية بشكل خاص، وذلك رغم معارضة المحتل الروسي، الذي شجع القصف الإسرائيلي لميناء اللاذقية أكثر من مرة، الذي يُعتبر أهم المنشآت الاستثمارية الحيوية لدولة لإيران الإرهابية في الساحل السوري، ويتم من خلاله تهريب وإدخال الممنوعات وعلى رأسها المخدرات والأسلحة والذخائر من وإلى سورية، ورغم ضغوطات الاحتلال الروسي التي تهدف للسيطرة الكاملة على الساحل بمحافظتيْهِ اللاذقية وطرطوس، ورغم عدم التقبل المجتمعي في الساحل لمحاولات التشيُّع والانتشار الإيراني بمختلف أنواعه المجتمعية والعسكرية.

مصرف إيراني أسدي مشترك

في يوم السبت الموافق لـ٢٠٢٢/١/١٥ ،كشفت وسائل إعلام إيرانية عن اتفاق مع نظام الأسد الإرهابي على إطلاق مصرف مشترك، وفق تصريحات وزير الطرق والتنمية الإيراني الإرهابي،" رستم قاسمي"، وتزامن ذلك مع حديث وزير الاقتصاد لدى النظام الأسدي الإرهابي عن تفعيل بنود اتفاق التعاون الاستراتيجي مع دولة إيران الإرهابية، وكشف الإرهابي" قاسمي"، الذي يرأس

الجانب الإيراني في اللجنة الاقتصادية الإيرانية السورية المشتركة عن التوصل إلى توافقات جيدة ،وتقرر افتتاح مصرف مشترك وعلى ضوئه سيتم إنشاء متبادل لفروع مصارف محلية بين الجانبين.

وتحدث عن اتخاذ قرارات بمختلف المواضيع، لا سيما بمجال إنشاء مناطق تجارية حرة مشتركة، حيث من المقرر أنَّ يتوجه رئيس منظمة المناطق الحرة الإيرانية إلى سوريا لتدارس وإبرام اتفاق إنشاء بهذا المجال، وكذلك تطرق لزيادة صناعة المنتجات الإيرانية في سوريا مثل الجرارات والمعدات الزراعية فضلا عن إلغاء التعريفات الجمركية وتعزيز الصادرات البينية، من جانبه أكَّد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لدى نظام الأسد الإرهابي "محمد خليل" العمل على تفعيل بنود اتفاق التعاون الاستراتيجي مع ايران، وذكر أنَّ التعاون الاقتصادي بين سوريا وإيران هو مجال حيوي ومن الضروري أنَّ يكون فاعلًا في الفترة الحالية، لأنَّه ينقل العلاقات إلى مستويات أخرى تضاهي ما وصلت إليه العلاقة على المستوى السياسي، وكشف مسؤول إيراني عن التوقيع على أربع اتفاقيات للتعاون الصناعي بين النظامين الأسدي والإيراني، من بينها تأسيس مصرف مشترك، وذلك خلال زيارة وزير الصناعة الإيراني الإرهابي" سيد رضا فاطمي أمين"، إلى دمشق خلال شهر كانون الأول من العام2021.

الميليشيات الإيرانية تستولي على منازل المدنيين شرقي دير الزور:

تحاول إيران وميليشياتها الإرهابية جاهدة السيطرة على ممتلكات المدنيين وطردهم منها بحجج أنَّهم معارضون لنظام الأسد الإرهابي، أو أنَّ أصحاب هذه الممتلكات خارج المنطقة. هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٧ بأن ميليشيات إرهابية عراقية جديدة تدعى حركة مقاتلي نينوى في مدينة البوكمال

شرقي دير الزور قامت بالاستيلاء على مبان تحوي منازل مدنيين وطردهم في العراء دون معرفة الأسباب، حيث قامت دوريات عسكرية تتبع للميليشيات الإرهابية بمداهمة منازل تقطنها عوائل مدنية ليقوموا بإبلاغهم بإخلاء المنازل وطردهم في العراء دون مأوى، وتحويل تلك المنازل لمقرات عسكرية لعناصر الميليشيات الإرهابية، وفي سياق متصل قام عناصر الميليشيا الإرهابية بعد سيطرتهم على المنازل وطرد أصحابها منها بسرقة أثاث المنازل وتقسيمه على بعضهم، لتأتي تلك الخطوة في ظل هيمنة الميليشيات الإيرانية الإرهابية على محافظة دير الزور وأريافها. يذكر أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية تقوم بين الفينة والأخرى بالاستيلاء على العقارات والأراضي الزراعية والمنازل بحجة أنَّ أصحابها من المعارضين وخارج البلاد، وتقوم بالتغلغل داخل المدن الاستراتيجية المهمة في ريف دير الزور، وخاصة مركز مدينة دير الزور ومدينة الميادين والبوكمال، حيث تشهد تلك المناطق انتشاراً واسعاً وسيطرة غير مسبوقة لمليشيات إيران الإرهابية.

الميليشيات الإيرانية تسلب عصابات الأسد صهاريج نفط في الرقة

بدأت إيران وميليشياتها الإرهابية بفرض الإتاوات على ميليشيا الأسد الإرهابية علناً، وتأخذها بالقوة وسط صمت وتقديم للطاعة من قبل عصابات الأسد الإرهابية. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/1/22 أنَّه قامت المليشيات الإيرانية الإرهابية المتمثلة بحركة النجباء الإرهابية بالسيطرة على ثلاثة صهاريج نفط من قافلة تتبع لشركة حسام القاطرجي الموالي للأسد والتي تضم حوالي 50 صهريجا، كانت قادمة من مناطق سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية جنوبي الطبقة ،ومنعتها من إكمال طريقها نحو حمص، وأجبرتها على تغيير

مسارها واقتادتها نحو ريف الرقة الشرقي الخاضع لسيطرة عصابات الأسد الإرهابية ،وذلك بمرافقة دورية من ميليشيا حركة النجباء الإرهابية.
وأنَّ غاية الميليشيات الإيرانية من ذلك هو حرق مادة النفط بالحراقات البدائية وإخراج مادة المازوت والبنزين منَّها، وتوزيعها على مقراتها ونقاطها العسكرية، وتخزين ما تبقى منها، بهدف امتلاك مخزون إضافي من المحروقات للطوارئ، علما أنه بتاريخ 2021/12/15 استولت ميليشيا حزب الله الإرهابي على خمسة صهاريج نفط بعد قدومها من مناطق سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية، وجرى تحويلها نحو ريف دير الزور الغربي الخاضع لسيطرة عصابات الأسد الإرهابية وتم تخزينها هناك ضمن المحطة العسكرية في بلدة التبني غربي دير الزور لصالح الحزب الإرهابي.

سوريا مستودعاً لتخزين البضائع الإيرانية

أصبحت سوريا في ظل حكم الإرهابي بشار الأسد وكأنَّها ولاية تتبع لدولة إيران الإرهابية، حيث تصدر القرارات التي يستفيد منها التجار والمستثمرون الإيرانيون على حساب التجار السوريين، الذين أصبحوا غرباء في بلادهم.
وقال مصدرنا بتاريخ 2022/1/23، أنَّ وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في حكومة النظام الأسدي الإرهابي أصدرت قراراً أعفت بموجبه البضائع ذات المنشأ والمصدر الإيراني من الرسوم الجمركية، بالوقت الذي تشدد فيه قوانين الجباية وتحصيل الضرائب على التجار السوريين المتواجدين في مناطق ميليشيا الأسد الإرهابية، ويشمل القرار البضائع ذات المنشأ والمصدر الإيراني المخزنة أو المودعة في المناطق الحرة السورية والواردة مباشرة إليها بالمزايا والإعفاءات المنصوص عنها بأحكام اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين سوريا وايران، بالإضافة لمنح المستثمرين والتجار الإيرانيين الإرهابيين معاملة مميزة في المناطق الحرة، والموافقة على طلب المستثمرين الإيرانيين

الإرهابيين بتسهيل عبور البضائع للدول المجاورة، وإدخالها السوق السورية وإقامة المعارض دون رسوم مالية كبيرة، وأنَّ القرار صدر بناء على توصيات رئيس مجلس وزارة الأسد الإرهابي بالموافقة على توصيات اللجنة الاقتصادية، ضمن قرارها الذي حمل رقم 76، وفق وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، لدى نظام الأسد الإرهابي، وأنَّ هذه القرارات تسهم بتحويل المناطق الحرة إلى مستودعات تخزين استراتيجية للمستثمرين الإيرانيين الإرهابيين، يعملون من خلالها على إدخال البضائع إليها واستجرار كميات كبيرة وتخزينها في المناطق الحرة، ويكون الخيار بعدها للمستثمر الإيراني الإرهابي في دفع البضائع إلى السوق السورية، وتجدر الإشارة إلى أنَّ زيارات الوفود الإيرانية التي تجتمع مع رأس النظام الإرهابي وحكومته وغرف الصناعة والتجارة التابعة له تكررت كثيرا حيث اجتمع وفد إيراني كبير يضم أكثر من 40 شخصية اقتصادية مع حكومة الأسد الإرهابية، وتم خلالها توقيع أربع اتفاقيات للتعاون الصناعي بين النظامين الأسدي والإيراني.

التغيير الديموغرافي تتسارع خطواته في دير الزور

إنَّ إيران وميليشياتها الإرهابية، تسعى جاهدة لتنهب ممتلكات المدنيين بطرق شتى ومختلفة والغاية واحدة وهي تحويل المنطقة لثكنات عسكرية لا يقطنها إلا من كان يقف في صفهم أو عائلات هذه الميليشيات الإرهابية. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 26 /1/ 2022، أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية صادرت منازل تعود للمدنيين في قرى وبلدات المريعية والبوعمرو وموحسن وغيرها من البلدات الواقعة بين مدينتي الميادين ودير الزور، بحجة أنَّهم معارضون لنظام الأسد الإرهابي. كما اشترت بعض المنازل الأخرى من أصحابها عن طريق مرتزقتها في المنطقة (السماسرة) مستغلين حالة الفقر التي يعيشها سكان

المنطقة، حيث حولت هذه الميليشيات الإيرانية الإرهابية قسماً من هذه المنازل لمقار ونقاط عسكرية، وأسكنت عناصرها وعائلاتهم وقسما آخرا من مؤيديها، ولا يجرؤ أقارب أصحاب المنازل على مطالبة هذه الميليشيات الإرهابية بمغادرة المنازل التي احتلوها بالقوة خوفا من الاعتقال بحجة أنَّها منطقة عسكرية. وعلى صعيدٍ آخر في شرقي دير الزور استمرت نشاطات مماثلة ضمن مخطط ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في مدينتي البوكمال والميادين، حيث احتدم السباق المحموم لشراء العقارات وفتح استثماراتٍ جديدة وإنشاء فروع لمعامل أو شركاتٍ إيرانية إرهابية، هذا وما تزال ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي تشتري منازل وأراضٍ زراعية بمدينة دير الزور، عن طريق شخص يدعى "أبو مدين" حيث اشترت الميليشيات الإرهابية منزلين شرقي مقر الدفاع المدني في شارع بور سعيد، ويذكر أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية بعد سنواتٍ على احتلالها لأجزاءٍ واسعة في محافظة دير الزور بدأت إلى جانب شراء العقارات بتشييد أبنيةٍ إما عسكرية أو لِمُنظماتٍ تمارس نشاطاتٍ مشبوهة أو لمراكز" ثقافية "تدعم التشيع ضمن مخططٍ ممنهج لتغيير ديموغرافية المنطقة.

نافذة ثقافية:

تغيير ديموغرافي واستيلاء على المنازل

تتميز مدينة السخنة بموقعها الاستراتيجي بريف حمص الشرقي، إذّ إنَّها تتوسط طريق M20 الذي يربط العاصمة دمشق بمدينة دير الزور مروراً بمدينة حمص وسط سورية، الأمر الذي فتح شهية دولة الاحتلال الإيراني وميليشياتها الإرهابية لبسط سيطرتها عليها، وتحويلها لمدينة تعتنق المذهب الشيعي وموالية لها.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/1/10، أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية استغلت هروب سكان مدينة السخنة الأصليين من منازلهم بسبب الحروب، واستولت ميليشيات لواء الباقر الإرهابية وميليشيات إرهابية أخرى على هذه المنازل بمساعدة الإرهابي عضو اللجنة الأمنية في منطقة "السخنة" المدعو علاء السعيد المعروف بقربه من قياديين ضِمن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، إذ جال مع عناصر لواء الباقر الإرهابيين أثناء تفتيش المنطقة بحجة وجود ألغام من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي، وعمل على

إرشادهم للمنازل الخالية من سكانها، وفرضت هذه الميليشيات الإرهابية سيطرتها على المنازل الخالية فورا، واتخذت بعضها مقرات عسكرية، ووزعت الباقي على عناصرها لجلب أسرهم والاستيطان هناك.

كما عملت هذه الميليشيات الإرهابية على التضيق على أبناء المنطقة الذين صبروا على الحرب من خلال محاربتهم بلقمة العيش لإجبارهم على أحد الأمرين، إما بيع منازلهم وممتلكاتهم لهذه الميليشيات الإرهابية ومغادرة المنطقة أو اعتناق المذهب الشيعي، علما أنَّ هذه المنطقة أصبحت مرتعاً للمقاتلين الأجانب من ميليشيات إرهابية متفرقة تدعمها إيران، ومن أبرزها "لواء فاطميون" و"لواء الباقر"، وعصائب أهل الحق الإرهابيون، الذين التحقوا بالمنطقة بحجة المشاركة بتفتيش البادية السورية من مقاتلي تنظيم "داعش الإرهابي.

التشييع في حطلة يخطو سريعا

في يوم الأحد الموافق لـ ٢٠٢٢/١/١٦ ،عادت قرية حطلة لتتصدر مشهد المد الشيعي الإيراني الإرهابي في دير الزور، بعد أنَّ خفت صوتها إبان انطلاق الثورة السورية وسيطرة الثوار على البلدة وهروب رواد نشر التشيع فيها من أفراد وبعض العائلات.

ومنذ عام ٢٠١٧ حين سيطرت الميليشيات الإيرانية الإرهابية على القرية مجددا، بدأت بصبغ القرية بالصبغة الشيعية الخالصة، فحولت عددا من مساجد السنة إلى حسينيات وأخذت تبني أخرى جديدة، وترفع عليها الرايات الشيعية، ورصد مصدرنا صوراً لمشروع توسعة حسينية" الملالي "في حطلة، التي أشرف على بنائها وتوسعتها المعمم الإرهابي ياسر حسين الرجا بتمويل ودعم إيراني. ولم تكن حطلة على الضفة الشرقية لنهر الفرات هدفاً إيرانياً جديداً، بل كانت كذلك منذ أيام حافظ الأسد الإرهابي، وكانت بداية مرحلة جعلها نقطة ارتكاز لتشييع المنطقة الشرقية عموماً، وكانت البداية مع المعمم الشيعي الأول بدير الزور ياسين المعيوف. وظهر ذلك جلياً بعد افتتاحه في حطلة فرعا لجمعية" الإمام المرتضى "التي تعود ملكيتها للإرهابي جميل الأسد، وبدأت منذ ذلك الحين علاقاته تتطور مع طهران وزادت العلاقة كثيراً بعد إيفاده من قبل الجمعية إلى إيران للدراسة وأخذ العلوم الدينية الشيعية هناك، ولم يتأثر "المعيوف "كثيراً بعد قرار إغلاق الجمعية التي كانت تعنى بتشييع السوريين.

الغزو الناعم

عززت إيران الإرهابية من نشاطها الشيعي في سوريا، حيث قامت بإنشاء حوزات علمية زينبية ومعاهد دينية، تُفضي إلى توسيع رقعة الوجود الإيراني الإرهابي في سوريا. وكرست تدريس المذهب الشيعي منذ اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١، مستغلة ظروف الحرب لتبسط نفوذها وتحكم سيطرتها على نظام الأسد الإرهابي، عبر إمداده مالياً وعسكرياً ولوجستياً.

وارتفع عدد الحوزات داخل الأراضي السورية، فضلاً عن عشرات الحسينيات. كما عكف نظام الأسد الإرهابي على إحداث تغييرات في الهيكل التعليمي في عموم مدارس سوريا بهدف إدخال الأطفال في الصراعات السياسية والعقائدية، وتحويل حالة الصفوف المدرسية إلى ملتقى سياسي لغسل أدمغتهم وتلقينهم أفكاراً غريبة تتماشى مع سياسته وسياسة إيران الإرهابية التي تهدف لإنشاء جيل عقائدي شيعي، بالإضافة لاستحداث جمعية الكشافة و مجمع الصراط الثقافي في منطقة السيدة زينب بدمشق، والمراكز الثقافية الشيعية في معظم الأراضي السورية التي يحتلها نظام أسد، والتي تقوم على إعطاء دروس ودورات ومسرحيات تحاكي مقتل الحسين وأنشطة ثانوية تتمثل برحلات لزيارة المراقد الشيعية كالسيدة زينب، بهدف تحويل عقيدة الأطفال بطريقة تدريجية إلى العقيدة الشيعية. واستطاعوا استقطاب أعداد كبيرة من الأطفال عبر المعاهد التي تقدم دروس تقوية للمناهج المدرسية مجاناً، ليعملوا على تمرير الفكر الشيعي عبر الحصص المتعلقة بالعقيدة، إضافة لإقامة مجالس عزاء في ذكرى وفاة فاطمة الزهراء عبر قسم الهيئات النسائية في المجمع، واستغلت إيران الإرهابية الظروف المادية الصعبة التي يعيشها الطلاب في سوريا، وقدمت الحوافز المادية والجوائز القيّمة لجذبهم، متخذة من التعليم إحدى أدوات السيطرة وبسط النفوذ في المنطقة، مركزة على الفئة العمرية من الشباب لتغيير بنية المجتمع السوري عقائدياً.

الأطفال في أحضان التشيع الإيراني ومديرية التربية تمنح التسهيلات

إنَّ هدف إيران الإرهابية ليس فقط السيطرة العسكرية والاقتصادية على سوريا، لأنَّها تدرك أنَّها سيطرة مؤقتة، وبما أنَّ هدف دولة الاحتلال الإيراني البقاء في سوريا إلى أطول وقت ممكن حتى لو خرجت عسكرياً.

لهذا بدأت وبكل طاقاتها بالتوجَّه نحو نشر المذهب الشيعي بين أبناء المنطقة، وخصوصا الأطفال لسهولة السيطرة على عقولهم وتغذيتهم بالمذهب الشيعي وتنشئتهم عليه، ليكونوا أتباعا دائمين لها، في ظل غياب تام للوعي الفكري في المنطقة التي تسيطر عليه الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعصابات الأسد الإرهابية. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/1/28، أنَّه بدوافع طائفية إرهابية زادت المراكز والمنظمات التابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية في محافظة دير الزور من نشاطاتها المشبوهة، وذلك على عدة أصعدة بما فيها النشاطات الترفيهية والتغلغل في قطاع التربية بشكلٍ أكثر توسعاً من ذي قبل، حيث إنَّ مندوبين من المراكز "الثقافية" الإيرانية الإرهابية زادوا من زياراتهم إلى المدارس، ويدخلون إلى الصفوف أثناء الدوام ويقاطعون المدرسين لإلقاء كلماتٍ للطلاب عن ميليشيات إيران الإرهابية وفوائد الانتماء للمذهب الشيعي والمميزات التي ينالها المنتسبون لهم، كما أنَّ هؤلاء المندوبين بدأوا باصطحاب الطلاب في المرحلة الابتدائية في رحلاتٍ إلى الحدائق العامة والملاهي، واستعرضوا خلال هذه الرحلات صوراً ومقاطع فيديو تتحدث عن قادة ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، ونبذةٍ عن تاريخهم في محاولة منهم لتحبيب الأطفال بهؤلاء الإرهابيين لكي يصبحوا مثلهم. كما وافتتح المركز الثقافي الإيراني الإرهابي دورات تقوية للطلاب في المرحلتين الأساسية والثانوية "بالمجان"، مستغلاً هذه الدروس أيضاً لدس أفكاره السامة القائمة على القتل والإرهاب. كما مُنِحَ الطلاب هدايا ومواد غذائية في محاولة للتقرب منهم أكثر، علما أنَّ كل ما تقوم به الميليشيات الإيرانية الإرهابية بدعم ومساعدة مديرية التربية التابعة لنظام الأسد الإرهابي في المنطقة، وضمن ثلاثة مراكز

أساسية على الأخص في حي القصور بمدينة دير الزور، وحي المحاريم بمدينة الميادين وقرب دوار الهجانة في مدينة البوكمال.

نافذة مخابراتية:

إيران تعزز ترسانتها الصاروخية

في ظل التناحر والصراع بين الدول المحتلة للأراضي السورية، تسعى كل دولة لتخزين ترسانة من الأسلحة المتطورة للمعارك التي تعتقد أنَّها ستحدث في المستقبل، وهذا ما تفعله دولة إيران المحتلة فإنَّها تعد العدة لهذا اليوم، لأنَّها تعلم أنَّها ستطرد من سوريا بتكاتف الجميع. وقال مصدرنا بتاريخ 2022/1/3 أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية استلمت دفعة جديدة من الصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى، وتم نقلها مباشرة إلى مخازنها التي تم إنشائها في الجبال التدمرية قرب منطقة الصوانة ذات التضاريس الصعبة، والتي تبعد عن تدمر 60 كيلو مترًا من جهة الجنوب، وتم تسليمها لكتيبة الكيماوي المتواجدة هناك ،وتلك المستودعات التي خُزنت فيها الصواريخ عبارة عن مكان جرى حفره وتحصينه وتمويهه بشكل جيد لما يشكله من أهمية بالغة، نظرًا لتوسطه المنطقة الجبلية، كما تم أيضا نقل صواريخ وأسلحة متطورة إلى جبال القلمون الغربي ومنطقة الديماس والسيدة زينب بريف دمشق، وتم تخزينها هناك بإشراف حزب الله الإرهابي، وهذا يدل على أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية تحاول تقوية نفسها في الجنوب السوري والحدود اللبنانية

،ومناطق قريبة من القواعد الأمريكية في دير الزور ومنطقة الـ 55 كيلو شرقي البلاد، لتنفيذ هجمات ضدهم عند الضرورة.

طائرات الاستطلاعِ الإيرانيّةِ.. في ريف دمشق الجنوبي

خوفا من استهداف مستودعاتها التي تخزن فيها الأسلحة المتطورة من صواريخ وطائرات مسيرة، قامت اليد الطولى لإيران في الجنوب السوري ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابية بطرد كافة الفلاحين التي تقع أراضيهم بالقرب من مستودعاتها وقواعدها العسكرية ، في سعي منها لبقاء تحركاتها سرية، وخوفا من استهدافها بضربات جوية مباغتة ،حيث أفاد مصدرنا وبتاريخ 2022/1/3، أنَّ ميليشيا حزب الله الإرهابية بدأت بعملياتِ حفرٍ وتوسعة للبلوكوسات ضمن قاعدتها العسكرية القديمةٍ قرب بلدة خربة الورد بمحيط منطقة "السيدة زينب" بريفِ دمشق جنوبي سوريا، والتي يتواجد فيها خبراءُ وعناصر من الحزب الإرهابي، بهدف إخفاءِ طائرات مسيّرةٍ إيرانيّة الصنع، خوفاً من استهدافِها من قِبل الطيران الإسرائيلي ،علما أنَّ هذه القاعدة يستخدمها ظاهريا نظام الأسد الإرهابي للتدريب على استخدام طيران الاستطلاع ،ومركزاً لتدريب عناصر المخابرات الجويّة على الرماية.

جبال تدمر مخازن للصواريخ الإيرانية

إنَّ ما تتعرض له مستودعات ومقرات الميليشيات الإيرانية الإرهابية لقصف بشكل مستمر من قبل طيران التحالف الدولي، جعلها تبحث عن أماكن جديدة وأكثر حماية لأسلحتها ،حيث أفاد مصدرنا بتاريخ 2022/1/3، أنَّ ميليشيا لواء فاطميون الأفغانية الإرهابي وحزب الله اللبناني الإرهابي المدعومين إيرانياً، تلقت أوامر من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، بإنشاء مستودعين جديدين لتخزين الأسلحة، أحدهما للصواريخ متوسطة المدى مع منصات لإطلاقها، والآخر لتخزين الذخيرة الثقيلة وأسلحتها، ضمن سلسلة جبال تدمر وسط البادية السورية،ولتنفيذ تلك المهمة وحفاظا على السرية تم جلب عناصر من مناطق أخرى لتنفيذ المهمة، حيث استقدمت ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابية 75 عنصرا من منطقة القلمون بدمشق، في حين استقدمت ميليشيا فاطميون الإرهابية أكثر من 50 عنصرا من بلدة السخنة وريف الرقة، بالإضافة لجرافات تساعدها على الحفر، وللحفاظ على السرية بدأت بإنشاء نقاط مراقبة وحماية لمنطقة المستودعات في سلسلة جبال تدمر بريف حمص الشرقي، في حين أوكل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي مهمة حماية المنطقة لقادة من(حزب الله وحركة النجباء) الإرهابيين، على أنَّ يتم اختيار عناصر من جنسيات مختلفة وتدريبهم ليكونوا قادرين على تنفيذ المهام الموكلة إليهم، علما أنَّ ميليشيا الحرس الثوري الإيراني قد أنشأت مستودعات أخرى

في جبال تدمر من الجهة الشمالية، وخزنت فيها ذخائر نوعية وصواريخ كونها منطقة وعرة بالإضافة لكونها جبلية.

تل أبيب في مرمى الصواريخ الإيرانية بتدمر

في يوم السبت الموافق لـ٢٠٢٢/١/١٥ ،أكَّد مصدرنا بأنَّ دولة إيران الإرهابية زودت أحد مواقعها العسكرية في محيط مدينة تدمر وسط سوريا، بصواريخ قادرة على استهداف إسرائيل والقواعد الأمريكية في سوريا، حيث إنَّ دولة إيران الإرهابية زودت المجمع العسكري المحصن في جبل محمد بن علي شمالي مدينة تدمر بصواريخ" أرض -أرض "متوسطة وبعيدة المدى، يمكنها تهديد كامل" الأراضي الإسرائيلية "تقريباً، إضافة إلى المواقع العسكرية الأمريكية بمحافظتي دير الزور والحسكة في سوريا، وقاعدة" التنف "في جنوب شرقي البلاد، ورجح أنَّ تكون الصواريخ متوسطة المدى من نوع "فاتح-110" أو "شهاب-1" أو "شهاب-2"، وهي صواريخ إيرانية الصنع تعمل بالوقود الصلب ويتراوح مداها من 300 إلى 500 كيلومتر، بينما تشمل الصواريخ بعيدة المدى" سكود -د "و"ذو الفقار"، و أنَّ منطقة تدمر تشكل "جزءاً مهماً من الممر البري لدولة إيران الإرهابية داخل سوريا"، مرجحاً أنَّ أنظمة الدفاع الجوي قد تم نصبها بهدف" تأمين الممر البري بشكل عام، وصواريخ أرض -أرض المتمركزة هناك بشكل خاص."

مستودعات الصواريخ الجديدة في دير الزور

القصف الدوري الذي تتعرض له الميليشيات الإيرانية الإرهابية من قبل التحالف الدولي أجبرها على اتخاذ إجراءات تساعدها على حماية مستودعاتها،

وذلك من خلال إنشاء مستودعات متعددة وكثيرة، تتوزع في مناطق مختلفة مما يجعلها أقل عرضة للقصف، ولجأت أيضا لحفر أنفاق تحت الأرض، لتخزين معداتها وأسلحتها في المنطقة الممتدة بين دير الزور والرقة شرقي سوريا.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ 2022/1/18، أنَّ ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي" قامت بإنشاء مخازن للأسلحة والصواريخ بعيدة المدى والمتوسطة بشكل متزامن في ريفي دير الزور والرقة المتصلين، عن طريق حفر خنادق يصل عمقها إلى ثمانية أمتار تحت الأرض، في منطقة جبال البشري، وتم تجهيز أربعة مستودعات؛ الأول مخصص للصواريخ المتوسطة ومنصاتها، والثاني مخصص للصواريخ بعيدة المدى، والثالث والرابع بالقرب من بلدة التبني غربي ديرالزور لتخزين أسلحة وذخائر متنوعة، وتم تجهيز ذلك بإشراف مباشر من قبل قيادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وميليشيات "فاطميون والنجباء الإرهابيين، علما أنَّ ميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي استقدمت عشرة صواريخ متوسطة المدى من البوكمال إلى المستودعات الجديدة، التي انتهت من تجهيزها في بادية معدان بريف الرقة، وقد جرى نقلها في جنح الظلام تحت حراسة مشددة من قبل ميليشيا فاطميون الإرهابية.

الحرس الثوري الإيراني يدفع بتجهيزات إلكترونية نحو المواقع العسكرية في القامشلي

تحاول دولة الاحتلال الإيراني تقوية نفوذها في المنطقة الشرقية من سوريا، وخصوصا في مناطق سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية، عبر إرسال قوات

وتجهيزات نحو مناطق تواجد قوات النظام الأسدي الإرهابي، كما تقوم بالتستر بلباس عناصر الأخير، لتسهيل عملية توسعها في المنطقة.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ 2022/1/20 أنَّه أرسلت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي شحنة من أجهزة الاتصال وتجهيزات الإلكترونية وكاميرات التصوير الحراري وكاميرات المراقبة، وصلت إلى مطار القامشلي، الخاضع لسيطرة مشتركة من قوات النظام الأسدي الإرهابي والمحتل الروسي والميليشيات الإيرانية الإرهابية ، عبر طائرة يوشن قادمة من مطار ديرالزور العسكري. ورافق الشحنة خبراء من ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابي مختصين في تركيب الكاميرات والتجهيزات الإلكترونية، حيث سيتم استخدامها لغايات عسكرية وأمنية في كل من حي زنود بمدينة القامشلي والفوج العسكري 154 والفوج العسكري123 طرطب، وتضم الشحنة أكثر من 40 كاميرا حرارية والكترونية، تعمل تحت وحدة تحكم مركزية تحت إشراف ورقابة مسؤولين ومختصين عسكريين في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، علما أنَّ المحتل الروسي رفض تركيب الكاميرات وأبلغ قيادة فوج طرطب وفوج كوكب بريف القامشلي والحسكة بضرورة تجنب تركيب هذه التجهيزات لحساسية المنطقة التي تشهد تواجداً للقوات الأمريكية والمحتل الروسي، إضافة للميليشيات الإيرانية الإرهابية وقوات النظام الأسدي الإرهابي.

طائرة شحن إيرانية محملة بالأسلحة تصل مطار دمشق الدولي

تعزيزات جديدة يرسلها الإحتلال الإيراني إلى ميليشياته الإرهابية في دمشق.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ 2022/1/27، أنَّ طائرةَ شحنٍ تابعة للاحتلال الإيراني هبطت في مطار دمشق الدولي، قادمةً من دولة الإرهاب الإيرانية إلى ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي"، التي استنفرتْ داخل وخارج المطار عقبَ وصول الشحنة، حيث حملت هذه الطائرة أسلحةً وذخائر خفيفة وثقيلة متنوعة والعديدَ من الصواريخ التي تمَّ نقلُها بشكلٍ مباشر عبرَ سيارات شحنٍ زيل كبيرة إلى المستودعات الخاصة بـالحرس الثوري الإيراني الإرهابي في مدينة "السيدة زينب" جنوبَي دمشق، علما أنَّه عقب وصول شحنة الأسلحة والعتاد، انطلقت تعزيزاتٌ كبيرة تابعةٌ للحرس الثوري الإيراني الإرهابي وميليشيا (فاطميون الأفغانية) الإرهابية من مواقعها في دمشقَ إلى بادية دير الزور، حيث ضمّتْ هذه التعزيزات أكثرَ من 200 عنصرٍ إرهابي مسلّحين بعتادهم الكامل مزوّدين بخمسة مدافع ميدانيّة عيار 57 ملم وست دباباتٍ وأكثرَ من 30 سيارةً عسكرية رباعيةَ الدفعِ، مثبّتاً على معظمِها مضادّاتٌ نوعُ 23 ملم.

برادات الفواكه تتحول إلى مستودعات سلاح

خوفا من القصف الإسرائيلي لمستودعات أسلحتها ومخازنها، بدأت إيران وميليشياتها الإرهابية تتبع أساليب جديدة وأماكن أقل عرضة لقصف الطيران الإسرائيلي، باعتبارها أماكن تستخدم عادة لتخزين المواد الغذائية.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ2022/1/28 ،أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية حوّلت العديد من البرادات المخصصة لحفظ الخضار والفواكه في مناطق

المليحة وزبدين لمستودعات أسلحة وذخائر، إضافة لبرادات أخرى على الطريق الواصلة بين مدينة المليحة وبلدة بيت سحم جنوبي العاصمة دمشق.

حيث أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية نقلت شحنة أسلحة بواسطة ثماني سيارات شحن، وأُفرغت في المستودعات الجديدة على أطراف مدينة المليحة والطريق الواصلة إلى بيت سحم، من محيط مطار دمشق الدولي، رافق ذلك تحركات أمنية في المنطقة وانتشار لعناصر الميليشيات الإيرانية الإرهابية، إضافة لتسيير دوريات على خط سير الشاحنات القادمة من محيط مطار دمشق الدولي حتى الانتهاء من علمية التخزين.

نافذة الضربات الجوية:

غارات إسرائيلية تستهدف مواقع للميليشيات الإيرانية شرقي دير الزور

ماتزال مقرات ومواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية تتلقى الضربات الجوية بضبط النفس تارة ،وبالانتقام من المدنيين تارة أخرى ،على مثيل السياسة التي يتبعها الإرهابي بشار الأسد ونظامه الفاشل، في التعامل مع القصف الإسرائيلي. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/1/2 أنَّ طائرات حربية إسرائيلية نفذت غارات جوية على مقرات للميليشيات الإيرانية الإرهابية (لواء قمر بني هاشم وفاطميون وزينبيون)، ومواقع أخرى من جهة معبر القائم الحدودي مع العراق. ونالت المواقع المنتشرة في بلدة حطلة النصيب الأكبر منَّها في ريف دير الزور الشرقي، وأدت هذه الغارات إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف هذه الميليشيات الإرهابية، حيث أنَّه تم نقل القتلى والمصابين للمشافي الخاصة بهذه الميليشيات الإرهابية عقب انتهاء الغارات الجوية.

نفوق خمسة قياديين من الحرس الثوري الإيراني باستهدافهم بطيران مسيّر

أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/1/2، أنَّ طيراناً مسيرا يرجح أنَّه تابع للتحالف الدولي استهدف عربة مدرعة تضم ثلاثة قياديين من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وهم من الجنسية الأفغانية والعراقية، وتم تدميرها قرب بلدة السخنة خلال جولة تفقدية على النقاط العسكرية وسط البادية، كما تم استهداف سيارة أخرى على طريق دير الزور– تدمر، أثناء توجهها من ريف دير الزور الشرقي إلى مدينة تدمر، بغارة من طائرة مسيرة ثانية. وأدت هذه الغارة إلى تدمير الآلية ومقتل كل من كان بداخلها، من بينهم قياديان اثنان من الحرس

الثوري الإيراني الإرهابي، وبعد انتهاء القصف قام الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بإبلاغ الميليشيات الإرهابية التابعة له برفع الجاهزية عبر نشر مضادات طيران محمولة على الكتف، وإسقاط جميع الطائرات المسيرة مجهولة الهوية في سماء المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

قواعد أمريكية تتعرض للقصف ..والتحالف الدولي يرد

تعرضت القواعد الأمريكية بتاريخ 2022/1/3 لقصف من قبل الميليشيات الإيرانية الإرهابية انتقاما لمقتل الإرهابي قاسم سليماني، فجاء الرد قويا من قبل قوات التحالف الدولي التي شنت بتاريخ 2022/1/5 غارات جوية على مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية بريف دير الزور، حيث استهدفت تلك الغارات موقعين لميليشيا أبو الفضل العباس الإرهابي، مخصصين لتدريب دورات المنتسبين الجدد على السلاح في بادية التبني، ومستودعا مليئا بالصواريخ مع منصات إطلاقها في مدينة القورية، ويتبع مباشرة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وأدى هذا القصف لسماع أصوات انفجارات ضخمة ناتجة عن انفجار المستودع بما فيه، بالإضافة لوقوع خسائر بشرية كثيرة في صفوف هذه الميليشيات الإرهابية ،علما أنَّ هذه الميليشيات الإرهابية تلقت مع العام الجديد الكثير من الغارات الجوية، الأمر الذي قد يجبرها على تغيير استراتيجيتها في الأيام المقبلة.

التصعيد يتواصل

في يوم الخميس الموافق لـ٢٠٢٢/١/٦، شنت طائرات حربية مجهولة -يعتقد تبعيتها لقوات التحالف الدولي-عدة غارات جوية على مواقع للميليشيات الإيرانية الإرهابية في أحياء مدينة دير الزور شرقي سوريا. وأكَّد مصدرنا أنَّ قصفًا

جويًا استهدف أحياء الحويقة والبغلية بمدينة دير الزور وبلدة الحسينية في ريف المحافظة الشمالي.

وإنَّ القصف أدى لسقوط قتلى وجرحى، إذ سمعت أصوات سيارات الإسعاف

تتوجه نحو مستشفيات المدينة، تزامنًا مع استنفارات كبيرة في المنطقة، وتعرضت عدة مواقع لميليشيات إيران الإرهابية لقصف مدفعي أمريكي، ردًا على قيام الميليشيات الإرهابية بقصف قاعدة حقل العمر النفطي قرب دير الزور بعدة صواريخ.

الانتقام مستمر عبر الطيران المسيّر

في يوم الجمعة الموافق لـ٢٠٢٢/١/٧، شنت طائرات مسيرة تتبع للتحالف الدولي قصفاً جوياً على مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة غربي

دير الزور، في مشهد بات شبه يومي، مخلفا قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الإرهابية ،حيث استهدفت الطائرات المسيرة مواقع الميليشيات الإرهابية في منطقة التبني وبادية بلدة المسرب في الريف الغربي لمحافظة دير الزور، حيث توجد مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية، مما أدى إلى تدمير مواقع عسكرية بالإضافة إلى تدمير آليات عسكرية تستخدمها الميليشيات الإرهابية، بالإضافة إلى مقتل وجرح العديد من عناصر الميليشيات الإرهابية، وكما استهدفت الطائرات المسيرة مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية في بادية القورية شرقي دير الزور. حيث تتواجد أكبر معاقل الميليشيات الإرهابية في المنطقة، وقد خلف القصف الجوي دماراً كبيراً بالإضافة إلى قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الإرهابية.

غاراتٌ إسرائيليّةٌ تستهدفُ مواقعَ عسكريةً في محيطِ دمشقَ

شنَّ طيرانُ الاحتلالِ الإسرائيلي غارةً جويّة من الأجواء اللبنانيّة، استهدف مواقعَ عسكريةً في محيط العاصمةِ دمشقَ، وأكَّد مصدرنا إنَّ طيرانَ الاحتلال شنَّ غارةً جويّةً الساعة الثالثة فجرَ يوم الاثنين الموافق لـ٢٠٢٢/١/٣١، وأطلق رشقاتٍ من الصواريخ من اتجاه رياق شرقَي بيروت، واستهدف بعضَ النقاط في محيط العاصمة دمشقَ. وإدعى النظام أنَّ وسائطَ الدفاع الجوي التابعةَ لعصاباته الإرهابية تصدّت لهذه الصواريخ وأسقطت بعضاً منها، وادعى أيضا إلى أنَّ الغارةَ أدّت إلى وقوع بعضِ الخسائر المادية، وإنَّ تكثيفَ إسرائيل ضرباتِها على سوريا يأتي في إطار حربٍ سريّةٍ وافقت عليها الولايات المتحدة، ضدَّ التواجدِ العسكري الإيراني الإرهابي في البلاد، ولم يصدر أيُّ تعليقٍ رسمي من الجانب الإسرائيلي حتى الآن، وتأتي الضرباتُ الجديدة بعدَ تقاريرَ عدّةٍ أشارت إلى أنَّ حزبَ الله اللبناني الإرهابي بدأ بعمليات حفرٍ

وتوسعةٍ لقاعدة عسكرية قديمة، كانت تتخذُها قواتُ الأسد الإرهابية للتدريب على استخدام طيرانِ الاستطلاع ومركزًا لتدريب عناصر المخابرات الجويّة على الرمي، في منطقة تقع قربَ بلدةِ خربة الورد بالقرب من منطقة السيدةِ زينبَ جنوبي العاصمة دمشق، وتتواجد بها ميليشيا الحزب الإرهابية منذ العام 2015،كما عمدتْ ميليشيا الحزب الإرهابية المدعومة من قبل الإحتلال الإيراني إلى حفر أقبية ضمن القاعدة التي يتمركز فيها خبراءُ وعناصرُ إرهابيون تابعون لها.

العاصمة دمشق وريفها:

مطار دمشق الدولي في قبضة الحرس الثوري الإيراني

يعتبر مطار دمشق الدولي المنفذ الجوي الذي تنقل إيران من خلاله صواريخها النوعية وطائراتها المسيرة إلى دمشق، عبر طائرات شحن مدنية، ليتم توزيعها على ميلشياتها الإرهابية المتواجدة في سوريا وميليشيا حزب الله الإرهابية، لذلك أصبح المطار تحت هيمنتها المطلقة، وإن رُفع علم سوريا فوقه. حيث بدأت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بإعادة ترميم مطار دمشق الدولي، وذلك عبر تكليف مهندسين إيرانيين تابعين لوزارتي "النقل والدفاع للإشراف على عملية الترميم، التي كانت يجب أنْ تنتهي مع نهاية عام 2021، إلا أنَّ الضربات الجوية الإسرائيلية للمطار أخرجته عن الخدمة، مما اضطرت هذه الميليشيات الإرهابية بتاريخ 2022/1/10، للعمل

مجددا على إعادة تأهيله لاستخدامه كمدرج رئيسي لهبوط طائرات الشحن الكبيرة المخصصة لنقل الأسلحة والذخائر.

المنطقة الشمالية:

تحرّك جديد للميليشيات الإيرانية على خطوط الجبهات في إدلب

إنَّ الاتفاق الحاصل بين المحتل الروسي وتركيا حول منطقة خفض التصعيد الأخيرة (إدلب)في سوريا لا يرضي إيران وميليشياتها الإرهابية، لذلك تسعى بكافة الطرق والأساليب للعمل على إفشاله من خلال إعداد عناصر وتدريبهم تدريبا خاصا، وتغذيتهم بالعقيدة الشيعية المبنية على الإرهاب ،ومن ثم زجهم في الخطوط الأمامية لريف إدلب، لخرق اتفاق الهدنة. هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ26 /٢٠٢٢/١، أنَّ ميليشيات إرهابية محلية تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي افتتحت معسكر تدريب جنوبي بلدة قمحانة في ريف حماة الشمالي، ويضم المعسكر قرابة ٩٠ عنصرا، تشملهم عمليات تدريب ضمن موقع عسكري مجهز من قبل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، ويجري التدريب تحت إشراف ضباط لبنانيين إرهابيين، ويتم توزيع العناصر المتخرجين من المعسكر على نقاط تابعة للميليشيات الإرهابية، تتواجد بمدينة كفرنبل بريف إدلب الجنوبي، إضافة إلى مواقع أخرى على خطوط الجبهات، وتشمل التدريبات استخدام السلاح الخفيف والمتوسط ودورات قتالية تتضمن التعامل مع أي تهديد، يشار إلى أنَّ جبهات إدلب تشهد هدوءاً نسبيا على خطوط المواجهة منذ توقف العمليات العسكرية بموجب اتفاق بين موسكو وأنقرة.

ضمن المد الإيراني في سوريا ماهان للطيران تعلن عن رحلاتٍ إلى حلب

رغم العقوبات الاقتصادية التي فرضتها وزارتا التجارة والخزانة الأمريكيتان ضد شركة ماهان الإيرانية للطيران، ومُددت هذه العقوبات على الشركات والمكاتب السياحية المتعاملة مع الشركة، على خلفية تقديم ماهان للطيران خدماتٍ لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، من ضمنها نقل أسلحة وعناصر إرهابية إلى سوريا ودول أخرى، إلا أنَّ هذه القرارات لم تعجب شركة ماهان التي تحدت العقوبات الأمريكية واتخذت قرارات مضادة، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2021/1/27، أنَّ شركة الخطوط الجوية الإيرانية ماهان قررت تسيير رحلاتٍ جويةٍ مباشرةٍ من طهران ومدن إيرانيةٍ أخرى إلى محافظة حلب السورية والعكس، وذلك ابتداءً من شباط عام 2022 في خطوةٍ جديدةٍ لتوطيد الوجود الإيراني الإرهابي في سوريا، وتسهيل تنقل عناصر الميليشيات الإيرانية الإرهابية، وزوار الأضرحة المستحدثة في سوريا، وتحدثت الشركة ماهان أنَّ أولى الرحلات ستكون في 7 شباط عام 2022، لتتابع بعدها شركة ماهان تسيير رحلاتٍ أسبوعيةٍ إلى محافظة حلب شمالي سوريا، بينَّما ستتضمن الرحلات أفواجاً لما يسمى بالحجيج" إلى الأضرحة في حلب ومناطق أخرى، علما أنَّ صيانة مطار حلب الدولي وإعادة تأهيله تم بإشراف شركاتٍ إيرانية إرهابية، بعد أنَّ كان المطار ساحات للقتال بين الجيش السوري الحر وعصابات الأسد الإرهابية والميليشيات الإيرانية الإرهابية المساندة له.

المنطقة الشرقية:

عندما تتشابك أيادي الدببة مع الضباع

رغم التنافس والتناحر بين المحتلين الروسي والإيراني، ومحاولة كل منهما الضرر والايقاع بالآخر، إلا أنهما قد يضطران للعمل سويا، في سبيل تحقيق

مصالحهما في المنطقة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ2022/1/1، أنَّه تم إنشاء مركز تنسيق إيراني روسي بريف دير الزور الغربي، في المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد الإرهابي.

ويأتي ذلك بهدف التنسيق بشأن التصدي لهجمات يتعرض لها عناصر كلا المحتلين من قبل جهات مجهولة، يشتبه بأنها تتبع لتنظيم داعش الإرهابي في البادية، على أنَّ تغطي طائرات المحتل الروسي العمليات العسكرية البرية للميليشيات الإيرانية الإرهابية في باديتي دير الزور والرقة، بالإضافة إلى الاتفاق على السماح للميليشيات الإيرانية الإرهابية و(الفيلق الخامس والدفاع الوطني)الإرهابيين المدعومين من المحتل الروسي بإنشاء نقاط عسكرية في بادية دير الزور، لبسط نفوذهما في المنطقة وتشكيل قوة تضاهي قوى التحالف الدولي المتواجدة في المنطقة الشرقية من جهة، وللانتشار في خطوط التماسّ مع الجيش الوطني السوري الحر والقوات التركية المحاذية لمنطقة "نبع السلام" من جهة أخرى، كما أنَّه بموجب الاتفاق سيسمح المحتل الروسي للميليشيات الإيرانية الإرهابية بالتوغل في مناطق شرقي الفرات تحت راية ميليشيات النظام الأسدي الإرهابية والفيلق الخامس الإرهابي، علما أنَّ المحتل الروسي يعمل على كسب نفوذ له غربي الفرات، من خلال اتفاقيات مع ميليشيا قسد الإرهابية، على الرغم من الرفض الشعبي لهذا التدخل بالمنطقة، والذي ترافق مع صمت للتحالف الدولي إزاء هذه الخطوة.

حراك شعبي من أحرار البوكمال يناهض وجود الاحتلال الإيراني

إنَّ الثورة السورية التي خرجت ضد الظلم والطغيان لن تتراجع عن أهدافها رغم الضغوطات والممارسات الإجرامية والإرهابية التي تتعرض لها، وإنَّ الشعب السوري الحر وخصوصا في المناطق الشرقية من سوريا تعرض

لأبشع أساليب الاحتلال سواء من النظام الأسدي الإرهابي أو الميليشيات الإيرانية الإرهابية، التي باتت الحاكمة هناك، فحاربت الشعب حتى في قوت يومه، لإبعاده عن هدفه الذي قدم من أجله الغالي والنفيس، ظنا منهم أنَّهم بهذه الأساليب يبعدونه عن هدفه، الذي سرعان ما استيقظ وبدأ يكتب الشعارات المناهضة للاحتلال الإيراني الإرهابي، بالإضافة لنشر أماكن تواجدهم على وسائل الإعلام الأمر الذي أربك هذه الميليشيات الإرهابية.

ودعت لعقد اجتماع عاجل وفوري لقادات المنطقة لوضع حل سريع قبل خروج الأمر عن السيطرة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ2021/1/5 أنَّه عقدت قيادات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي والميليشيات الإرهابية التابعة لها بمدينة البوكمال شرقي ديرالزور اجتماعاً مغلقاً في داخل مقر قائد الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في المدينة الحاج عسكر، والواقع في المربع الأمني، وحضر الاجتماع كل من الإرهابي الحاج سجاد الإيراني نائب الحاج عسكر، ومسؤول الأمن في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بالبوكمال الإرهابي الحاج مسعود الإيراني، ومسؤول القسم الثاني من قاعدة عين علي في منطقة الصلبي، والإرهابي أبو الحارث الإيراني، والإرهابي أبو كرار العراقي مسؤول المربع الأمني التابع لميليشيا الحشد الشعبي الإرهابي في السويعية، وبعد الاجتماع توجه كل من الإرهابي الحاج مسعود والإرهابي أبو كرار إلى المربع الأمني في السويعية وجمعوا بعض قادة الميليشيات الإرهابية والعناصر وعلى رأسهم، الإرهابي محمد حمود الأمين، المسؤول المحلي بالأمن التابع

للحرس الثوري الإيراني الإرهابي ، والإرهابي عبد الله الفيحان، المسؤول عن مقرات ميليشيا الفوج 47 المحلية في السويعية، والإرهابي أبو مشعل، قائد لواء أبناء الشايب، والإرهابي أبو عيسى المشهداني، المسؤول عن الفوج 47، وأعطى الإرهابي الحاج مسعود أوامره بضرورة الحفاظ على سرية التحركات والمقرات، وملاحقة أي شخص يقوم بتصويرها، إلى جانب التدقيق على المحال التي تبيع بخاخات الدهان والمكتبات التي تمتلك أجهزة للطباعة، وتأتي هذه التحركات بعد تصاعد الاحتقان الشعبي في البوكمال وكثرة حالات خط العبارات المناهضة لوجود المحتل الإيراني الإرهابي ،خاصة مع حلول الذكرى الثانية لمقتل الإرهابيين(قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس).

إغراءات مالية للمنتسبين الجدد

إنَّ الحرب الطويلة التي دخلتها دولة الاحتلال الإيراني في سوريا لمساندة طاغية الشام أرهقتها عسكريا واقتصاديا، وجعلتها تفكر بطرق أخرى أقل تكلفة، فوجهت ميليشياتها الإرهابية لمحاولة استقطاب شبان المنطقة عبر تقديم إغراءات مالية كبيرة، بالإضافة لإعطائهم بطاقات أمنية تحميهم من عصابات الأسد الإرهابية في حال طلبهم للخدمة الإلزامية، للراغبين من أبناء المنطقة الشرقية من سوريا بالانضمام لها ،هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/١/8 ، أنَّ مليشيا" هاشميون "الإرهابية التابعة لدولة إيران الإرهابية افتتحت باب التطوع في صفوفها للشباب بمبالغ مالية كبيرة، مستغلة غلاء المعيشة وحالة البطالة والفقر التي يمر بها السكان بمدينة" البوكمال "شرقي سوريا، حيث

عرضت تلك المليشيات الإرهابية مبالغ مالية تتراوح بين ١٠٠ دولار حتى ١٥٠ دولار أمريكي للمتطوع في صفوفها بالشهر الواحد، حيث يعد هذا الراتب مبلغاً مالياً كبيرا قياسا بالأوضاع المعيشية وهبوط الليرة السورية.
وتسعى المليشيات الإيرانية الإرهابية بشكلٍ حثيث لاستقطاب أكبر عددٍ من حاملي الجنسية السورية، وذلك لتخفيض كلفة الحرب عليها، ولسهولة التغلغل في المنطقة عن طريق ممن ينتسبون إليها ، مما يمهد الطريق لتشييع المنطقة وضمها للمشروع الإيراني الإرهابي التوسعي في البلاد العربية والإسلامية.

منظومات صاروخية إيرانية في بادية التبني غربي دير الزور

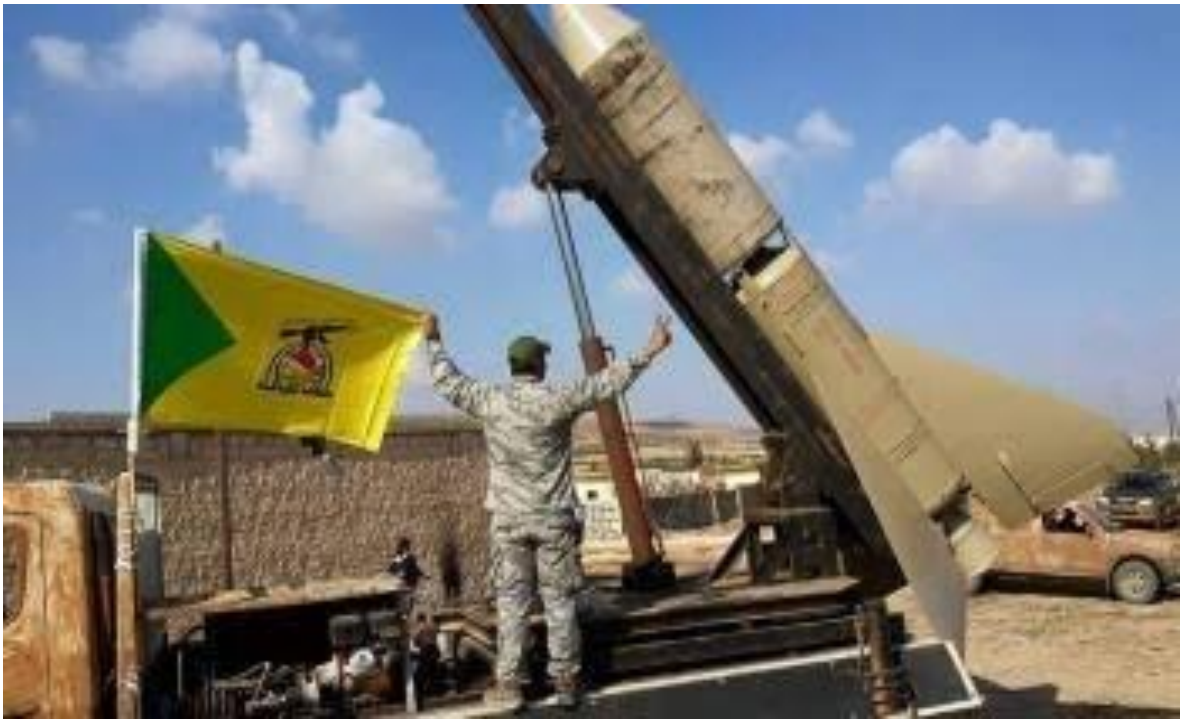

في يوم السبت الموافق لـ٢٠٢٢/١/٨ ،نشرت ميليشيات حزب الله العراقي الإرهابية، منظومات صاروخية في بادية التبني، الخاضعة لسيطرة النظام الأسدي الإرهابي والميليشيات الإيرانية الإرهابية غربي ديرالزور، وأكَّد مصدرنا أنَّ المنصات وذخيرتها وضعت قرب نقطة عسكرية في عمق بادية التبني، بهدف تجربتها وتدريب العناصر والقيادات الميدانية على كامل تفاصيلها وطريقة استخدامها، وجاءت الأوامر حول العملية بشكل مباشر من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي لميليشيات حزب الله العراقي الإرهابية، وتسعى الميليشيات الإيرانية الإرهابية، لتدريب معظم عناصرها على الصواريخ والمدفعية بهدف التعامل مع الأهداف البعيدة وبنوك الإحداثيات التي يتم جلبها من مصادر ميدانية تابعة بشكل مباشر للميليشيات الإيرانية الإرهابية،

ونصبت حركة النجباء العراقية الإرهابية المدعومة إيرانياً صواريخ غراد وكاتيوشا في محيط بلدة التبني غربي ديرالزور، كما عملت بالتعاون مع فاطميون الأفغانية الإرهابية على نصب منصات إطلاق قذائف هاون بمحيط بلدة زور شمر شرقي الرقة.

في ظل التصعيد الأمريكي الإيراني ..تعزيزات وتطورات ميدانية جديدة

في يوم السبت الموافق لـ٢٠٢٢/١/٨، أكَّد مصدرنا عن وجود عدة تحركات عسكريةٍ جديدة للميليشيات الإرهابية المنضوية ضمن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي- سواء المحلية منها أو الأجنبية- في محافظة دير الزور، وإنَّ ميليشيات فاطميون الأفغانية زينبيون الباكستانية الإرهابيتين أرسلتا نحو 40 عربةٍ عسكرية مزودةٍ بمضادات طيران إلى مستودعات عياش في ريف دير الزور الغربي.

هذا وقد قدمت العربات من محافظة ريف دمشق مروراً ببلدة السخنة ومنها إلى محافظة دير الزور، هذه التعزيزات أتت متزامنةً مع التصعيد في المحافظة بين التحالف الدولي والميليشيات الإيرانية الإرهابية، وترافقت التعزيزات مع عودة القيادي في ميليشيا فاطميون الإرهابية "قولزار الأفغاني" على رأس عمله كمسؤول أول للسلاح في المنطقة الشرقية، وأيضاً معاوناً لوزير دفاع الحرس الثوري الإيراني الإرهابي حاج أمير عباس، فيما عززت ميليشيا فاطميون الأفغانية الإرهابية منظومتها الدفاعية، وأعادت الرادارات في الجبل المطل على منطقة عين علي، هذه التحركات كانت بالتنسيق مع فرع المخابرات الجوية الأسدية الإرهابية وميليشيات أبو الفضل العباس الإرهابية المحلية،

وذلك للتصدي للهجمات المحتملة من طيران التحالف على مواقعها في باديتي القورية والعشارة.

على خطى إيران .. الاحتلال الروسي يستقطب الشباب بإغراءات مالية

إنَّ التواجد الإيراني الإرهابي بكثرة على الأراضي السورية يضر بمصالح المحتل الروسي ويقلق راحته ،ولهذا سعى المحتل الروسي بشتى الطرق والوسائل لتحجيم التواجد الإيراني الإرهابي في سوريا، الذي سيطر على أغلب المناطق من خلال نشر التشيع وتجنيد الشباب، وإنشاء القواعد العسكرية في أغلب المناطق الاستراتيجية المهمة في سوريا، وذلك من خلال اتباع بعض أساليبه ،هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ 2022/1/10 أنَّه قامت قيادة ميليشيا اللواء الثامن الإرهابي التابع مباشرة للاحتلال الروسي بافتتاح مكاتب انتساب للميليشيا الإرهابية في مدينة تدمر، التي تعد من أكبر معاقل المحتل الإيراني في المنطقة، وذلك لاستقطاب شباب مدينة تدمر ومحيطها من ريف حمص الشرقي إلى صفوف ميليشيا اللواء الثامن الإرهابي، وذلك من خلال تقديم إغراءات كثيرة للمنتسبين، وأهمها (حصانة أمنية ومبالغ مالية ضخمة بالإضافة لمنازل للسكن). وجاء ذلك بالتزامن مع افتتاح ميليشيات إيران الإرهابية باب الانتساب لصفوفها في مدينة تدمر أيضا، علما أنَّ الاحتلال الروسي ينافس المحتل الإيراني على كسب ود الأهالي أيضاً في محافظة الحسكة وأريافها ،حيث قامت دوريات روسية بجولة على قرى في ريف مدينة القامشلي وتوزيع بعض المواد الغذائية على الأهالي كخطوة لإظهار الصورة الحسنة للاحتلال الروسي، واستقطاب أبناء تلك القرى وانخراطهم في صفوف

ميليشيات إرهابية تابعة له، في محاولة منه لتقليل النفوذ الإيراني الإرهابي المتواجد هناك.

قيادات عفنة ..الخسة والجبن من خصالها

شرعت ميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وعموم الميليشيات الإيرانية الإرهابية المسيطرة على مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي بتنفيذ إجراءات جديدة للهرب من القصف الجوي الذي يستهدفها في المنطقة، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ2022/1/11 ،إنَّ قياديي الصف الأول في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي اتخذوا إجراءات أمنية جديدة لتوفير الحماية لهم والتخفي من ضربات التحالف الدولي وإسرائيل، حيث أنَّ القياديين بدأوا باستخدام سيارات مدنية في تنقلاتهم، بالإضافة إلى منح حراسهم سيارات مدنية والسير بمسافة بعيدة عنهم في أثناء تنقلهم.

كما اتخذت الميليشيات الإرهابية مقرات جديدة بين منازل المدنيين لتكون بعيدة عن المربعات الأمنية التي عادة ما يتم استهدافها، علما أنَّ مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية في سوريا وتحديداً في منطقة دير الزور وريفها تتعرض باستمرار لغارات جوية مجهولة، من المرجح وقوف إسرائيل وقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة خلفها.

جسر حربي بين ضفتي الفرات للميليشيات الإيرانية

لضمان نقل أسلحتها وعناصرها بأمان، عملت الميليشيات الإيرانية الإرهابية على إنشاء طرق وممرات خاصة بها في المنطقة الشرقية من سوريا، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٦، أنَّه قامت الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة في محافظة دير الزور، وبحضور قيادات إيرانية إرهابية وقيادات من ميليشيا الدفاع الوطني الإرهابي ببناء جسر حربي يربط بين مركز مدينة دير الزور والضفة المقابلة من نهر الفرات، حيث يصل هذا الجسر بين حي الحويقة غربي مركز المدينة وبين قرية الحسينية التي تسيطر عليها الميليشيات الإرهابية شرقي نهر الفرات في الضفة المقابل للمدينة. وتأتي تلك الخطوة لتسهيل تحرك الميليشيات الإرهابية ونقل معداتهم العسكرية، وقد قامت الميليشيات الإيرانية الإرهابية ببناء هذا الجسر ليكون خاصا بها وحدها فقط، وذلك لسهولة نقل عناصرها وعتادها بين مركز مدينة دير الزور والضفة المقابلة المعروفة بالقرى السبعة وهي، الحسينية، الصالحية، حطلة، طابية جزيرة مظلوم، مراط، خشام والتي تسيطر عليها الميليشيات الإرهابية منذ عام 2017.

يذكر أنَّ محافظة دير الزور وأريافها تشهد تمدداً كبيراً وغير مسبوق للميليشيات الإيرانية الإرهابية على حساب عصابات الأسد الإرهابية والاحتلال الروسي ،وتسعى لتوسيع نفوذها ورقعتها الجغرافية على جميع الأصعدة وبشتى الوسائل، وذلك نظراً لأهمية المنطقة الاستراتيجية ، حيث تعتبر دير الزور الشريان الرئيسي لتحرك ميليشيات إيران الإرهابية حيث يمر فيها الطريق الواصل من طهران إلى دمشق.

شرقي الفرات ـ قصف إيراني واستنفار أمريكي

تشهد منطقة شرقي الفرات استنفاراً لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وميليشيات قسد الإرهابية، على خطوط التماس مع الميليشيات الإيرانية الإرهابية. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/1/18، أنَّ ميليشيات قسد الإرهابية نصبت منصة إطلاق صواريخ قرب معبر الصالحية في ريف دير الزور، والذي يفصل بين مناطق سيطرتها ومناطق سيطرة الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعصابات الأسد الإرهابية، كما أنَّ قوات التحالف الدولي تنفذ جولات يومية على نقاط ميليشيا قسد الإرهابية القريبة من مناطق سيطرة عصابات الأسد الإرهابية والميليشيات الإيرانية الإرهابية، وذلك بعد تصاعد وتيرة القصف المتبادل، علما أنَّ قيادات من التحالف الدولي عقدت اجتماعاً مع قيادات من ميليشيا قسد الإرهابية في حقل العمر النفطي شرقي دير الزور، لبحث استفزازات الميليشيات الإيرانية الإرهابية، ومطالبة أهالي قرى شرقي الفرات بطرد الميليشيات الإيرانية الإرهابية منها.

تفاهة الأسباب تؤدي لاشتباك الأحباب

تشهد المنطقة الشرقية من سوريا حالة عدم استقرار بسبب الصرعات بين الدولة المحتلة للسيطرة على المنطقة، وما الاشتباكات التي جرت بين الميليشيات الإرهابية في مدينة العشارة بريف الميادين شرقي دير الزور، إلا دليل واضح على الحقد والكراهية بينهما.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/1/18، أنَّه حدثت اشتباكات بالأسلحة بين عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني الإرهابية المدعومة من الاحتلال الروسي، وميليشيا أبو الفضل العباس الإرهابية المدعومة من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، بسبب منع الأخيرة عناصر الدفاع الوطني الإرهابي من نقل أقاربهم عبر معبر الفاعوري النهري دون دفع الأتاوى المطلوبة، وأدت هذه الاشتباكات لإصابة أربعة عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني الإرهابية المدعومة من المحتل الروسي ، مقابل عنصرين من ميليشيا أبو الفضل العباس الإرهابي، وتم إسعافهم إلى المشافي القريبة، علما أنَّ هذه النزعات تتكرر باستمرار بين هذه الميليشيات الإرهابية في سبيل الهيمنة على المنطقة ونهب خيراتها في ظل صمت وعجز ميليشيا الأسد الإرهابية عن فعل شيء رغم تواجدهم هناك.

.....

.....

انتهى

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية